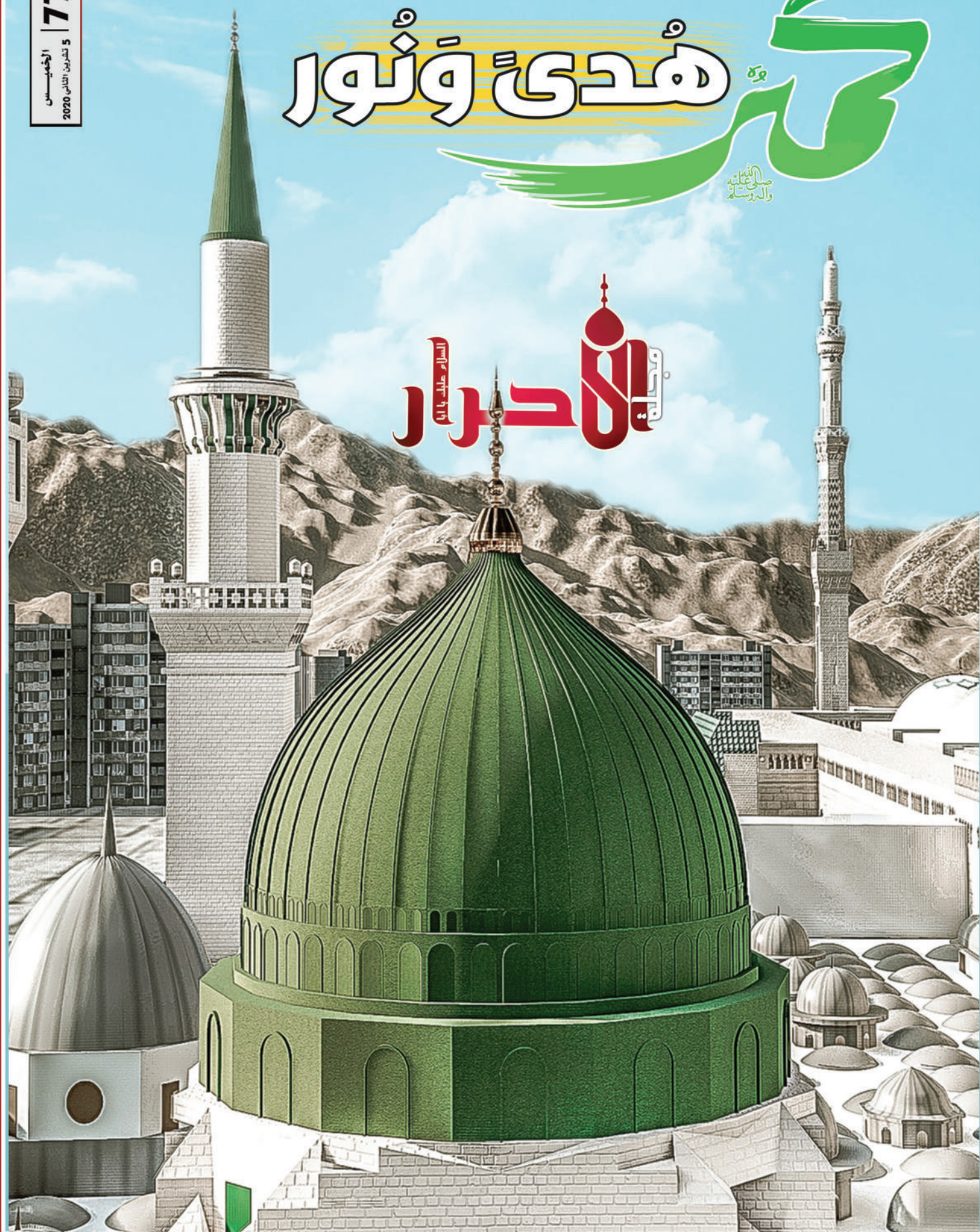


# هُدًى وَنُور

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم

مجلد السلام عليك يا ابا

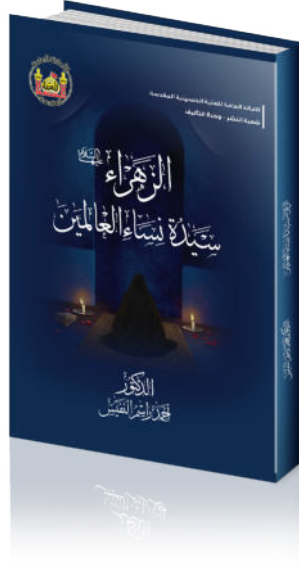




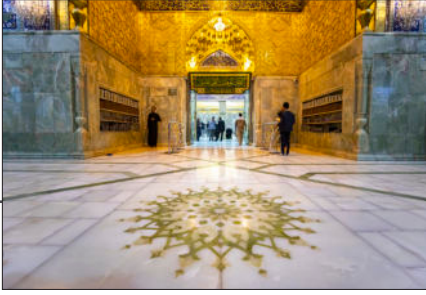


الشاعر الحسيني الملا عطية الجمري  
شيخ الشعر وبليسم آهات المفجوعين

30



34



الذائقة الجمالية  
في مشاريع العتبات المقدسة

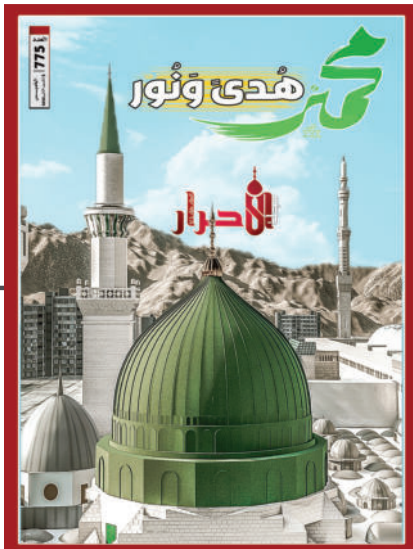
44



٨٠٪ نسبة إنجاز مشروع  
جامعة الزهراء للبنات في كربلاء

10

## محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مشاركة اكثر من خمسة ملايين زائر لإحياء  
زيارة الامامين العسكريين (عليهما السلام)

20

باحث مصري يصدر له  
(الزهراء سيدة نساء العالمين)

34

فصول عن التربية والتعليم  
خلال القرن العشرين

48

### المشاركون في هذا العدد

لبنان/ التربية نعمت ابو زيد  
خَيْرُ الْمُعَلِّمِ  
الدكتورة نادية الطباطبائي  
امونة جبار الحلقي  
حسين فرحان

## حرية التعبير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروني

إبراهيم العويني

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

إن الحرية بمعناها الواسع ضرورة حياتية للإنسان، ولها خصوصيتها المتفرّدة في حياة الإنسان المؤمن، حينما تكون هذه الحرية بأنقى وجوها.. متجلية في حياته بصورة عبودية خالصة لله تعالى، لاسيما عندما تحرّره هذه العبودية من عبودية أهواء النفس وقيد أطماعها وفلتات شهواتها، ولأنها أكثر ما يميّز حياة البشر عن حياة غيره من المخلوقات الأخرى، لذا فليس هناك من مفهوم في حياة الإنسان ووجوده بموجب هذا التوصيف أعظم من الحرية.

وفي عصرنا يقع مسمّى حرية التعبير من ضمن الحرية العامة، وقد بات هذا المفهوم كثير التداول لأنه يعدّ من أسس الحضارة الحديثة، ويقصد به الحرية في إبداء الرأي قولاً وكتابة، وكذلك الحرية في الاعتقاد والممارسة، لأن الإنسان المدني يجب أن تحكمه قوانين سماوية وأخرى وضعية.. لتتماشى حياته ولا تتقاطع مع حياة المجتمع، لكن السؤال: هل من الصحيح أن لا تكون هنالك حدود معلومة لمثل هذه الحرية في التعبير.. لتعمّ الفوضى ويكون قانون الغاب هو الغالب وليست حرية التعبير؟ وهو ما نشهده اليوم وقبل اليوم من سوء الفهم والإساءة إلى أعظم رموز الإنسانية وليس الإسلام فحسب تحت مسمّى حرية التعبير المزعومة.

نعم، هناك قول مفاده: «أنت حرّ مالم تضرّ»، إذ إن حدود حرية التعبير عند الفرد يجب أن لا تتجاوز على حدود حرية الأفراد الآخرين أو تضر بهم أو تؤذيهم مادياً أو معنوياً.. بل يجب أن تحترم خصوصيات التنوع في المجتمع، لكن ما يحدث في بعض دول العالم وبدواع تافهة من خلال محاولة ليّ أعناق الحقائق الواضحة باستنتاجات هجينة وساذجة، والهدف المبيّت دائماً هو محاولة بائسة ويائسة للطعن بالإسلام والمسلمين، فالقاتل هو مجرم، وليس لدينه أو بلده أو جنسه أو لونه دخل، فليس هناك قاتل إسلامي وقاتل غير إسلامي إلا في رؤوس الحاقدين.

رئيس التحرير

## مزرعة فدك للنخيل

ترفد السوق باجواد انواع التمور وتشهد زراعة  
(٧٠٠٠) فسيلة جديدة من الانواع النادرة

كشفت ادارة مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن حجم الإنتاج الذي تم تسويقه الى محافظات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل وبغداد. وقال مدير مزرعة فدك للنخيل (فائز أبو المعالي) لمجلة الاحرار: تمت المباشرة بالمرحلة الثانية بالزراعة بعد تخصيص (٨٥٠) دونما، مبينا ان الاصناف التي تمت زراعتها هي أصناف عراقية وعربية جيدة ونادرة ولها سوق محلي وعالمي، موضحاً عدد الفسائل التي تمت زراعتها خلال هذه المرحلة بلغت أكثر من (٧٠٠٠) فسيلة فيما كانت عدد الفسائل بالمرحلة الأولى والتي زرعت في عام ٢٠١٦ أكثر من (١٤٠٠٠) فسيلة

## اجراء اكثر من (٢٠٠) عملية جراحية للفقراء وجرحى الحشد الشعبي

كشف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة عن اجراء أكثر من (٢٠٦) عمليات جراحية للفقراء والجرحى فتوى الجهاد الكفائي مجانا. وقال معاون مسؤول قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى (احمد الخفاجي): إن «مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) شهدت إجراء أكثر من (٢٠٦) عمليات جراحية مجانية، من بينها (٧٠) عملية جراحية لجرحى فتوى الجهاد الكفائي، ومنها (١٥) حالة مرضية من عدة محافظات عراقية». وأضاف، أن «التكلفة الاجمالية لهذه العمليات بلغت (٢) مليار دينار»، موضحاً أن «العمليات الجراحية شملت الفقراء وجرحى فتوى الدفاع الكفائي من عدة محافظات عراقية، وقد تم الاستجابة لنداءاتهم التي أطلقوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي». والجدير بالذكر أن قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة تأسس عام (٢٠١٤) بعد فتوى الجهاد الكفائي ويرعى اعدادا كبيرة من عوائل ذوي الشهداء والجرحى ومتابعة شؤونهم المعيشية والصحية والتربوية وتحسين أحوالهم من خلال برامج عمل متنوعة.

## دورة تطويرية للحافظات المرشحات للمسابقات القرآنية الوطنية والدولية



أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع البصرة) دورة في مجال قواعد اللغة العربية للحافظات المرشحات للمسابقات القرآنية الوطنية والدولية واللاتي يبلغ عددهن أكثر من (١٠٠) حافظة.

وقال المشرف على الدورات القرآنية في محافظة البصرة الشيخ عادل حاشوش: إن «الهدف من تنظيم هذه الدورة هو تطوير قابليات ومستوى الحافظات استعداداً لخوض غمار المسابقات القرآنية التي تقام داخل العراق وخارجها».

وأضاف، «جميع حافظات القرآن الكريم هن ثمرة مشروع الألف حافظ الذي اطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة».

واكد مشرف الدورة، «يوجد في الدورة اساتذة ذوو كفاءة عالية وخبرة في مجال دروس الحفظ»، مبينا في «الدورة سيتم تبسيط الدروس حسب الآيات القرآنية».

والجدير بالذكر ان دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة له العديد من النشاطات القرآنية في شتى مناطق العراق، فضلاً عن فروعها المنتشرة خارج البلاد، منها لبنان وسوريا وايران واندونيسيا وعدد من الدول الافريقية، كذلك كان لدار القرآن الكريم العديد من الفروع في شتى مناطق العراق، فضلاً عن فروعها المنتشرة خارج البلاد؛ ومنها لبنان وسوريا وايران واندونيسيا وعدد من الدول الافريقية.



## ٥٠٠) حالة نفسية متنوعة يستقبلها مركز الارشاد الاسري في شهر واحد



استقبل مركز الإرشاد الأسري في كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة منذ بداية شهر تشرين الأول ما يقارب (٥٠٠) حالة نفسية متنوعة في العيادة الخاصة داخل المركز.

وقالت (ضحى مجيد العوادى) الاستشارية في المركز: إن «تلك المراجعات حالات نفسية وسلوكية وصحية متنوعة الأعم الأغلب منها تم معالجته، والبعض المتبقي منها قيد المتابعة، وأكدت أن هذا العمل يتم بالتنسيق بين استشارات المركز وفق الحاجة المطلوبة لكل استشارة تخص الطفولة والمراهقة إن كانت (نفسية، سلوكية، تربوية) وزوجية، وإصلاح ذات البين، وحالات أخرى عامة، وغيرها من احتياجات المجتمع المتنوعة».

وعلى صعيد متصل استمرت العيادة الطبية النفسية المجانية في عملها لهذا الأسبوع في استقبال الحالات لمعالجتها، بإشراف الطبيب المختص (عامر الحيدري)، ودعا إلى مراجعة العيادة كل يوم أحد من كل أسبوع للاستفادة من الخدمات التي تقدمها العيادة داخل المركز، مؤكداً أن «الكثير من الأفراد بحاجة إلى تلك الخدمات المتاحة، وما يتطلب هو الجدية في التعامل مع الحالات النفسية من قبل الشخص نفسه وعائلته لمساعدته اجتياز المرحلة التي يعاني منها الشخص».

## تكريم اكثر من (٧٠) يتيمة حافظة للقرآن الكريم في الصحن الحسيني الشريف



نظمت مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلية مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في كربلاء، حفلاً لتكريم الطالبات الحافظات للقرآن الكريم من ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام، وذلك على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصحن الحسيني الشريف.

وقال سعد الدين هاشم مهدي عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة لـ (مجلة الاحرار): إن «مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان، قامت بتكريم (٧٨) يتيمة حافظة للقرآن الكريم من اجل تطوير وتحفيز الطالبات للحفظ»، مبيناً ان «العتبة المقدسة ومن خلال التعاون مع عدة مؤسسات خيرية تقيم العديد من البرامج الدينية والتربوية وتقدم مجموعة من الخدمات المجانية للأيتام».

واضاف، ان «التكريم شمل جميع الطالبات، فضلاً عن الطالبة الأولى على العراق في مجال التلاوة والحفظ (ضحى سعد رشيد) من محافظة كربلاء من ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام»، مشيراً الى «ان مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) لديها مشاريع اخرى تهتم شريحة الايتام منها بناء كلية، فضلاً عن قبول الطلبة في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)». وأشار الى «الطالبات اللاتي تم تكريمهن انهن اشدن بمبادرة التكريم التي تثنى الجهود في حفظ القرآن الكريم وتشجعهن على الحفظ»، كما أكد أن على «ان تعلم تلاوة وحفظ القرآن الكريم يزيد الانسان توفيقاً وخيراً وبركة».

والجدير بالذكر أن مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية لديها اربع مدارس ابتدائية وثانوية مخصصة للايتام تقدم الخدمات التعليمية والصحية لهم مجاناً.



اعداد: حيدر عدنان

## من أرشيف خطب الجمعة

### مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ / صفر / ١٤٤١ هـ

الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٩ م :

لحضورهم ويتفادوا الإنجرار الى الاصطدام بهم بل يتحلّوا بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم في الوقت الذي يؤدون فيه واجبهم في إطار تطبيق القانون وحفظ النظام العام بعدم السماح بالفوضى والتعدّي على المنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة..

ان تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة ان تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن ابنائها المتظاهرين والعناصر الامنية بل ينطلق أيضاً من حرصها البالغ على مستقبل هذا البلد الذي يعاني من تعقيدات كثيرة يُخشى معها من ان ينزلق بالعنف والعنف المقابل الى الفوضى والخراب ويفسح ذلك المجال لمزيد من التدخل الخارجي ويصبح ساحة لتصفية الحسابات بين بعض القوى الدولية والاقليمية ويحدث له ما لا يُحمد عقباه مما حدث في بعض البلاد الاخرى من اوضاع مريرة لم يمكنهم التخلص من تبعاتها حتى بعد مضيّ سنواتٍ طوال.

ان الاصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في إدارة البلد ينبغي ان يتم بالطرائق السلمية وهو مُمكن اذا تكاتف العراقيون ورصّوا صفوفهم في المطالبة بمطالب محدّدة في هذا الصدد.

وهناك العديد من الاصلاحات التي تتفق عليها كلمة العراقيين وطالما طالبوا بها ومن أهمها مكافحة الفساد واتباع آليات واضحة وصارمة لملاحقة الفاسدين واسترجاع اموال الشعب

ايها الاخوة والاخوات..

نقرأ عليكم نصّ ما ورد إلينا من مكتب سماحة السيد - دام ظله- في النجف الاشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه الاوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات ندعو احبتنا المتظاهرين واعزّتنا في القوات الامنية الى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بإنجرارها الى استخدام العنف واعمال الشغب والتخريب..

إننا نناشد المشاركين في هذه التظاهرات ان يمتنعوا عن المساس بالعناصر الأمنية والاعتداء عليهم بأي شكل من الاشكال كما نناشدهم رعاية حرمة الاموال العامة والخاصة وعدم التعرّض للمنشآت الحكومية او لممتلكات المواطنين او أي جهة اخرى.. ان الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار او القناني الحارقة او غيرها والإضرار بالممتلكات العامة او الخاصة بالحرق والنهب والتخريب مما لا مُسوّغ له شرعاً ولا قانوناً ويتنافى مع سلمية التظاهرات ويبعد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويُعرّض الفاعلين للمحاسبة.

ونذكر القوات الامنية بأن التظاهر السلمي بما لا يخلّ بالنظام العام حقّ كفله الدستور للمواطنين فعليهم ان يُوفّروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة





## نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٧٢٢)

الخميس ٢/ ربيع الاول/ ١٤٤١هـ - الموافق ٣١/١٠/٢٠١٩م

من ذوي الاغراض السيئة بالتغلغل في صفوفكم واستغلال تظاهراتكم بالاعتداء على هؤلاء الأعزّة أو على المنشآت الحكومية او الممتلكات الخاصة.. ونؤكد على القوى الامنية بأن لا تنسوا بأن المتظاهرين انما هم آبائكم واخوانكم وابنائكم خرجوا يطالبون بحقوقهم في حياة حرة كريمة ومستقبل لائق لبلدهم وشعبهم فلا تعاملوا معهم إلا باللطف واللين..

يبقى ان نُشير الى ان التقرير المنشور عن نتائج التحقيق في ما شهدته التظاهرات السابقة من إراقة للدماء وتخريب الممتلكات لما لم يُحقق الهدف المُترقّب منه ولم يكشف عن جميع الحقائق والوقائع بصورة واضحة للرأي العام فمن المهم الآن ان تتشكل هيئة قضائية مستقلة لمتابعة هذا الموضوع وإعلام الجمهور بنتائج تحقيقها بكل مهنية وشفافية.. نسأل الله العلي القدير ان يحفظ العراق وشعبه من شر الاشرار وكيد الاعداء انه ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

منهم، ورعاية العدالة الاجتماعية في توزيع ثروات البلد بإلغاء او تعديل بعض القوانين التي تمنح امتيازات كبيرة لكبار المسؤولين وأعضاء مجلس النواب ولفئات معينة على حساب سائر ابناء الشعب واعتماد ضوابط عادلة في التوظيف الحكومي بعيداً عن المحاصصة والمحسوبيات واتخاذ اجراءات مشددة لحصر السلاح بيد الدولة والوقوف بحزم أمام التدخلات الخارجية في شؤون البلد وسنّ قانون منصف للانتخابات يعيدُ ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ويُرجعهم في المشاركة فيها..

مرةً أخرى نناشد المتظاهرين الكرام ان لا يبلّغ بهم الغضبُ من سوء الاوضاع واستشراء الفساد وغياب العدالة الاجتماعية حدّاً إنتهاك الحُرّمات بالتعدي على قوات الأمن او الممتلكات العامة او الخاصة..

إن رجال الأمن هم آبائكم واخوانكم وابنائكم الذين شارك الكثير منهم في الدفاع عنكم في قتال الارهابيين الدواعش وغيرهم ممن ارادَ السوء بكم.. واليوم يقومون بواجبهم في حفظ النظام العام فلا ينبغي ان يجدوا منكم الا الاحترام والتقدير فلا تسمحوا للبعض

**تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة ان تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن ابنائها المتظاهرين والعناصر الامنية بل ينطلق ايضاً من حرصها البالغ على مستقبل هذا البلد الذي يُعاني من تعقيدات كثيرة يُخشى معها من ان ينزلق بالعنف والعنف المقابل الى الفوضى والخراب**

# فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الَّذِي آيَرَأَى اللَّهُ الْعَظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي

## الخطوبة

ويشترط ايضا ان لا يكون مسبقا بحالها وان يحتل اختيارها وإلا فلا يجوز والاحوط وجوبا الاقتصار على ما اذا كان قاصداً التزويج بها بالخصوص فلا يعم الحكم ما اذا كان قاصداً لمطلق التزويج وكان بصدد تعيين الزوجة بهذا الاختبار ويجوز تكرار النظر اذا لم يحصل الاطلاع عليها بالنظرة الاولى .

**السؤال :** ما رأي سماحتكم في التكلم بين الخطيبين قبل العقد في ترتيبات تتعلق بمستلزمات الخطوبة ؟  
**الجواب :** إذا خلا الحديث عن الحرام وأمن الوقوع في الحرام فلا مانع منه .

**السؤال :** هل يجوز الخروج مع الخطيبة في أيام الخطبة ؟  
**الجواب :** هي قبل العقد كالأجنبية فلا يجوز .

**السؤال :** هل يجوز للمخطوبة ان تمنع خطيبها من تمكينه من نفسها في فترة الخطوبة، علما انها قد أتما عقد القرآن الشرعي ؟

**الجواب :** يجوز بناءً على الشرط الارتكازي المأخوذ في العقد على ان يكون التمكين والتبعية بعد الزفاف كما النفقة لا تجب على الزوج في تلك الفترة لذلك .

**السؤال :** الخطوبة عرفاً تحصل بعقد وان كانت زواجاً شرعاً فهل تلزم فيها مراعاة أحكام الزواج مثل وجوب الاستئذان عند الخروج من المنزل ؟ وهل يؤثر حكم العرف هنا فيجوز لي عدم اطاعته عندما يريد الجماع ام هو واجب ؟

**الجواب :** إذا تم العقد فانت زوجته ولكن لا يجب عليك التمكين بالوطء ونحوه وكذا بالنسبة إلى الحرية في الخروج من البيت من دون اذنه إذا كان هناك شرط ارتكازي بانها تكون بعد الزفاف ولو كان منشأ هذا الشرط هو التعارف الخارجي .

**السؤال :** ما هي حدود الشرعية لرؤية الرجل الأجنبي للمرأة التي يقصد خطبتها ؟

**الجواب :** يجوز لمن يريد ان يتزوج امرأة ان ينظر الى محاسنها كوجهها وشعرها ورقبتها وكفيها و معاصمها وساقها ونحو ذلك ولا يشترط ان يكون ذلك باذنها ورضاها نعم يشترط : ان لا يكون بقصد التلذذ الشهوي وان علم انه يحصل بالنظر اليها قهراً وان لا يخاف الوقوع في الحرام بسببه كما يشترط ان لا يكون هناك مانع من التزويج بها فعلاً مثل ذات العدة واخت الزوجة



## باب الاعتقاد في العرش

قال الشيخ أبو جعفر - رحمه الله - اعتقادنا في العرض أنه جملة جميع الخلق. والعرض في وجه آخر هو العلم. وسئل الصادق - عليه السلام - عن قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى)؟ فقال: (استوى من كل شيء، فليس شيء أقرب إليه من شيء).

فأما العرش الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة، لكل واحد منهم ثمانية أعين، كل عين طابق الدنيا:

واحد منهم على صورة بني آدم، فهو يسترزق الله تعالى لولد آدم. واحد منهم على صورة الثور، يسترزق الله للبهائم كلها، وواحد منهم على صورة الأسد، يسترزق الله تعالى للسياح، وواحد منهم على صورة الديك، فهو يسترزق الله للطيور. فهم اليوم هؤلاء الأربعة، فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية.

## آية المباهلة

فيما يتعلّق بإمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذه الآية، وفي الروايات الواردة في تفسيرها، يستدلّ علماؤنا بكلمة: (وأنفسنا)، تبعاً لاثمّتنا (عليهم السلام).

ولعلّ أوّل من استدلّ بهذه الآية المباركة هو أمير المؤمنين (عليه السلام) نفسه، عندما احتجّ في الشورى على الحاضرين بجملة من فضائله ومناقبه، فكان من ذلك احتجاجه بآية المباهلة، وهذه القصّة، وكلّهم أقرّوا بما قال أمير المؤمنين، وصدّقوه في ما قال، وهذا الاحتجاج في الشورى مروي أيضاً من طرق السُنّة أنفسهم.

## تدوين السُنّة النبوية

قبل كلّ شيء كان كاتباً للحديث بين يدي النبيّ صلى الله عليه وآله، وإذا كان قد اشتهر عنه أمر الصحيفة (صحيفة عليّ) التي كتبها من حديث رسول الله، وكان يحملها معه في قائم سيفه، وذكرها البخاري ومسلم وأصحاب السنن بطرائق شتّى، فلم تكن هي كلّ ما كتبه عليّ من حديث النبيّ الأكرم، بل كانت له صحف أخرى غير هذه، وكان له كتاب كبير ليس فيه إلاّ أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله عُرف بـ (كتاب عليّ) وهو غير تلك الصحيفة التي اختلفوا في حجمها.

\* قالت أمّ سلمة: «دعا النبيّ بأديم، وعليّ بن أبي طالب عنده، فلم يزل رسول الله يُملي وعليّ يكتب، حتّى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه»، فقد كانت أنباء الصحيفة مشهورة جدّاً، لا يكاد يخلو منها واحد من كتب الحديث والسنن، البخاري وغيره، نقلوا منها نصوصاً متفرّقة، بعضها أشبه بعناوين لما تحويه، وبعضها فيه تفصيل، وقد جمع ابن حجر العسقلاني كثيراً ممّا نُقل عن تلك الصحيفة، وقال: الجمع بين هذه الأحاديث أنّ الصحيفة كانت واحدة، وكان جميع ذلك مكتوباً فيها، ونُقِلَ كلّ واحد من الرواة عنه ما حفظه.

وجمع الدكتور رفعت فوزي ما نُقل عن هذه الصحيفة في كتب الحديث السُنّيّة، في كتاب أسماه: «صحيفة عليّ بن أبي طالب عن رسول الله: دراسة توثيقية فقهية».

وحديث أمّ سلمة المتقدّم يصف كتاباً أكبر من هذه الصحيفة التي لا تفارق قائم سيفه، أو قراب سيفه! وأصبح «كتاب عليّ» علماً يتكرّر في أحاديث أهل البيت عليهم السلام، كتاب كبير كانوا يحتفظون به ويتوارثونه.

# 80% نسبة إنجاز مشروع

## جامعة الزهراء للبنات في كربلاء <sup>عليها السلام</sup>

الأحرار / إبراهيم حميد العويني - تصوير / مرتضى ناصر

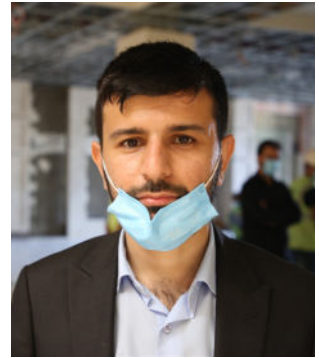
تفقد المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مشروع جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التي تم إنشاؤها على محور طريق بغداد- كربلاء وذلك لغرض الاطلاع على سير العمل فيها وحث الكوادر الهندسية والفنية على إنجازها ضمن المدة المحددة.





أيضاً على قاعة مؤتمرات تستوعب (٦٠٠) طالبة الى جانب بناية القسم الإداري ورئاسة الجامعة، إضافة الى البنايات الأخرى، الأقسام الداخلية فهي بنائتان، لكل بناية أربعة طوابق مكونة من ( ٨٠ ) غرفة تحتوي على المجمعات الصحية والمطابخ.. مبيناً إن البناية الثالثة هي بناية التسجيل وتتألف من طابقين. وإن نسبة الإنجاز الحالية (٨٠ ٪) وفي العام القادم ستنجز بشكل

وقال المهندس (محمد ضياء محمد) رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة الحسينية المقدسة: «إن المشروع يحتوي على ثلاث كليات هي كلية الصيدلة وكلية التقنيات، وكلية التربية مع زيادة الكليات والأقسام خلال الخطة المرسومة للسنوات القادمة، جاء ذلك من خلال حث سماحة الشيخ الكربلائي الكوادر على سرعة العمل وبذل أقصى الجهود لإنجاز المشروع



المهندس محمد ضياء محمد

كامل وتكون جاهزة للافتتاح أمام الطلبة. يذكر أن جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات مؤسسة تعليمية ضمن مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترتبط بقسم التعليم العالي التابع للعتبة الحسينية المقدسة وتهدف إلى رفد المؤسسات الحكومية بالملاكات النسوية والاختصاصات النادرة.

بالوقت المحدد. مضيفاً إن المشروع ينجز على مساحة المشروع (٢٥) ألف متر مربع، ويتألف من ثلاث بنايات رئيسية الأولى تضم قاعات دراسية عدد (٥٠) قاعة مختلفة المساحات وتستوعب من (٥٠) الى (١٠٠) طالبة، إضافة إلى احتوائه على (٢٤) مختبراً مجهزاً بأحدث الأجهزة تحتوي



تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير محمد القرعاوي

ضمن سلسلة زيارات الضيافة  
التي تستقبلها العتبة الحسينية  
المقدسة على مدار العام، تشرّف  
وفد من قضاء خانقين التابع  
لمحافظة ديالى بزيارة مرقد ابي  
عبد الله الحسين (عليه السلام)  
ولقاؤه ممثلين عن ادارة العتبة  
الحسينية المقدسة في دار الضيافة  
في الصحن الحسيني الشريف.

## وفد من خانقين يزور العتبة الحسينية ويطلع على بعض مشاريعها

رحاب ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ما هي الا رسالة فحواها ان العراق بلد واحد تحكمه الانسانية والمحبة». و اضاف: «ان الوفد يمثل خليطا متجانسا من مشايخ ومثقفين وشباب من قضاء خانقين جاءوا لزيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، وطلب المساعدة من العتبة الحسينية المقدسة لبناء مستشفى لهم في القضاء، وسنعمل على تقوية العلاقة وتوطيدها عبر تأسيس منتدى ثقافي اسلامي في قضاء خانقين من اجل نقل وايضاح الصورة

وقال الشيخ (فاهم الابراهيمى) مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية المقدسة: «ان الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة تسعى الى استقبال كافة الوفود وخصوصا القادمة من المحافظات الغربية وذلك لإيضاح الصورة ورأي المرجعية الدينية العليا بالأحداث الجارية في البلاد، واطلاعهم على ما قامت به العتبة المطهرة خدمة للشعب العراقي وآخرها خلال جائحة كورونا، مشيرا الى ان ضيافة الوفود بمختلف اطيافها وانتمائها في



الحسينية المقدسة الانسانية والخدمية وأعرب عن دهشته بنوعية وكمية الخدمات التي قدمتها العتبة المقدسة للمواطنين دون اي مقابل مادي، بل من اجل مساعدة الآخرين وتخفيف الحمل عن كاهلهم، وهذا العمل هو جوهر حقيقة الإسلام المحمدي».

يجدر الاشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة تعمل ومنذ سنين مضت على استقبال واستضافة الوفود والشخصيات من كافة الطوائف الاسلامية وغير الاسلامية في العراق وخارجه من اجل توطيد العلاقة الانسانية بين الاديان وتقوية اللحمة الوطنية في البلاد، بناء على توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)».

الحقيقية المشرقة للإسلام المحمدي والوقوف امام الهجمات التكفيرية التي تسعى الى تشويه صورة الاسلام والمسلمين وزرع الطائفية بين ابناء البلد الواحد.

من جانبه تحدث الشيخ احمد العزاوي ممثل وفد قضاء خانقين: «وقفنا الله لزيارة المولى ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) والاطلاع على معالم هذه المدينة العظيمة والمقدسة والتقرب من اهلها، وخلال لقائنا مع السادة والمشايخ في العتبة الحسينية المقدسة عقدنا العزم على ان نكون اليد الساندة لجميع الجهات التي تعمل على بناء العراق ونقل المبادئ الاسلامية التي جاء بها نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم) والمتمثلة بمحبة الجميع في الله».

ونوه العزاوي عن «اطلاعه على بعض مشاريع العتبة





# إذاعة دولية

تصح بفكر النهضة الحسينية المباركة

تقرير: عبد الله النصراوي

ان النهضة الحسينية هي بالحقيقة تمثل جوهر الكلمة الحرة الماضية نحو الاصلاح، وتعمل على صياغة اسس المنظومة الانسانية التي لرسم اروع مشاهد التضحية والايثار ومستقية من نعيم الفكر الحسيني الفكر والاخلاق الاصيل، ومنطلقة بشرارتها الاعلامية من رحاب الإمام الحسين (عليه السلام) فمن خلال ذلك ندرك ان الدور الاعلامي كان له حضور فاعل في القضية الحسينية العظيمة التي شملت مفاهيم ومضامين كثيرة، ومنها شعار (الاصلاح) الذي رفعه الامام الحسين (عليه السلام).



مداها أولاً، حيث ركزت الاذاعة على القضية الحسينية بمفاهيمها ومضامينها واهدافها وافرازات القضية الحسينية».

مشيراً الى «انها وضعت دورة برامجية خاصة بهذين الشهرين - محرم وصفر- اشتملت على الجوانب العقائدية والفكرية على شكل برامج مباشرة تارة وبرامج مسجلة تارة أخرى، وقد تم تأسيسها في الاول من ذي الحجة لسنة (١٤٤١هـ) وبثها تجريبياً وثم بعد ذلك بدأ البث في الاول من شهر محرم الحرام من السنة الجارية (١٤٤٢هـ) واخذت من القضية الحسينية مادةً لدورتها البرمجية ووضعت للتراث الحسيني مساحة كبيرة».

وتابع «أن منهاج الاذاعة يتضمن إحياء ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) عبر برامج متنوعة ثقافية واجتماعية وفكرية، وكذلك بث المراثي الخاصة بالبيت (عليهم السلام)، والمجالس الحسينية وقصائد اللطم ومقاطع النعي على الامام الحسين (عليه السلام)».

والتقت مجلة (الاحرار) الاعلامي والاديب (حسن القتال) مدير اذاعة صوت الإمام الحسين (عليه السلام) الدولية ليحدثنا عن الاذاعة ودوراتها الاذاعية، فقال: «الاذاعة هي صدى لصوت الحسين (عليه السلام) الصادح في الاصلاح والرسالة المحمدية، لذا فإن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دائماً ما تسعى لإيصال الصوت الحسيني الى أبعد وأقصى مدى ممكن لدمغ الباطل بقوة الحق».

ونوه القتال عن «مساعي إدارة العتبة المقدسة الجادة لبيان مضامين ومفاهيم نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، لذا ارتأت انشاء اذاعة صوت الحسين (عليه السلام) الدولية لإيصال صوته (عليه السلام) الى اقصى بقاع الارض».

واضاف «ان الاذاعة انشئت وكانت فقط لشهري محرم الحرام وصفر المظفر، حيث لاقت استحسان وتقبل الكثيرين من المستمعين، لذا كانت الجهود حثيثة في ان تكون هذه الاذاعة دولية والكثرونية لكي يتسع

# خدمة للصالح العام

## العتبة الحسينية المقدسة تواصل العمل بثلاثة مشاريع مختلفة في محافظة بابل

الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشراحي

تواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سلسلة مشاريعها الخدمية في مختلف المحافظات العراقية والتي تصبّ في خدمة المواطن العراقي على حد سواء، ومن ضمن هذه المشاريع الخدمية والتي هي قيد الانجاز في مركز محافظة بابل والاقضية والنواحي التابعة لها، مشروع المدارس الدينية في قضاء القاسم ومستشفى السيدة رقية (عليها السلام) للأطفال بما في ذلك مركز التوحد الواقع في مركز المحافظة، ومن خلال ذلك ادخلت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الفرحة في قلوب اهالي المحافظة بإنجاز هذه المشاريع ولاسيما مركز التوحد والذي يعد قفزة نوعية مختلفة لتقديم الخدمات للشريحة المستهدفة، ومن المؤمل أن يكون من المشاريع الكبرى ليس على مستوى العراق والعالم العربي فحسب بل على مستوى الشرق الأوسط.



المهندس حسين رضا مهدي



### نشر العلوم الدينية

وفي هذا السياق تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي قائلاً: «لغرض نشر العلوم الدينية ومعارف أهل البيت (عليهم السلام) في مختلف الاماكن والذي هو من اولويات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وإدارتها، كان توجيه المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بإنشاء مجموعة من المدارس الدينية في مختلف المحافظات العراقية ومن ضمنها مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في قضاء القاسم؛ لأهميته المجتمعية والدينية وحاجة الساكنين في المنطقة لمثل هذه المدارس».



## نسب انجاز متقدمة

وفي السابق كان قضاء القاسم يضم مدارس دينية صغيرة في بعض البيوت المستأجرة كما يوضح مهدي، «لذلك ارتأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إنشاء مدرسة دينية قريبة من مرقد اسيدنا القاسم (عليه السلام) والتي تم العمل بها قبل عدة سنوات ولكن بسبب الازمة المالية التي ضربت جميع مرافق الدولة ومشاريع العتبة الحسينية بشكل خاص ونتيجة الحرب مع عصابات داعش الارهابية تم تأجيل العمل فيها، ليعود الآن من جديد ولكن بشكل بطيء، وقد وصل الى المراحل النهائية من الانجاز الذي تجاوزت نسبته الـ (٨٠٪)، مبيناً أن «المشروع شُيّد على أرض بلغت مساحتها (٦٥٠ متراً مربعاً) تقع داخل مدينة سكنية خصصت هذه الساحة منها لغرض الخدمات العامة والمدارس التعليمية، وان المشروع عبارة عن بناية بأربعة طوابق، ومن المؤمل انجازه في الفترة القريبة القادمة».

ويضيف، أن «المشروع يضم قاعات كبيرة للدراسة (صفوف دراسية) وقاعات كبيرة ايضا للمباحثة لحاجة طلبة العلوم لها لغرض ترسيخ المادة العلمية في أذهانهم، فضلاً عن مكتبة علمية وخدمات للاستراحة وكذلك الجانب الاداري، فقد تم تخصيص مكتبة لمسؤول المدرسة واخرى لمعاونيه وثالثة للإدارية والمطعم وهناك بعض الاماكن التي خصصت لإقامة الصلاة اليومية والشعائر الحسينية او المحافل القرآنية».

ويلفت مهدي إلى أن «المشروع وبعد إنجازه سيتم تسلمه من قبل قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وتحديدًا شعبة المدارس الدينية فهي المسؤولة عن اغلب المدارس الموجودة في مختلف المحافظات»، معرباً عن أمله بأن «تكون هذه المدرسة انموذجاً متميزاً لمدارس العراق».



## ردود فعل إيجابية

ويبين مهدي أنهم «لمسوا ردود فعل كبيرة ومرحبا بها من قبل الاهالي في القضاء لأنه مثلما يعلم الجميع عندما توجد مدرسة دينية في قضاء ما تابعة لجهة رصينة كالعتبة الحسينية المقدسة سيرتفع مستوى العلم في ذلك القضاء، وكذلك ترحيب من قبل طلبة العلوم الدينية في القضاء وتجنبهم عناء السفر الى كربلاء او النجف لغرض الدراسة»، موضحاً أن «الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عندما تتبنى موضوعاً فإنها توفر جميع مستلزمات النجاح فيه، والعمل مستمر في عدة محافظات لغرض انجاز المدارس الدينية، ففي محافظة كربلاء (وتحديداً في شارع ميثم التمار) توجد مدرسة دينية وصل العمل بها الى مراحل جيدة».



المهندس حسين علاء السعدي

## مشروع بمنظومات مختلفة

ومن جهته تحدث المهندس حسين علاء السعدي المشرف على مشروع المدرسة الدينية في قضاء القاسم، من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: ان «مشروع المدرسة يتكون من طابق ارضي فضلاً عن ثلاثة طوابق اخرى كل منها يحتوي على ملحقات مختلفة»، مضيفاً ان «المساحة الكلية للمشروع بلغت (٥٧٥ متراً مربعاً) وان المساحة الاجمالية للبناء تصل إلى (٢٤٠٠ متر مربع) مقسمة على الطوابق الاربعة، المزودة بمصعد كهربائي فضلاً عن منظومة كاميرات المراقبة ومنظومة الحريق ومنظومة الانترنت ومنظومة الصوتيات»، مبيناً أن «الطابق الأرضي يتكون من المصلى الخاص بإقامة الصلاة اليومية والمجاميع الصحية الكبيرة وفضاء لاستقبال الضيوف، فيما يتكون الطابق الاول من غرفة الادارة وغرفة اخرى خاصة بالأرشفة فضلاً عن ثمان غرف اخرى خاصة بالدراسة ومتساوية بالقياس، والطابق الثاني يتكون من اربع قاعات دراسية متساوية القياسات وقاعة خاصة بالانترنت واخرى للاجتماعات و(كافتيريا) ومطبخ، وان الطابق الثالث يتكون من قاعة خاصة بالمناسبات الدينية مع فضاء للاستراحة».

## مستشفى السيدة رقية في بابل.. صرح طبي مهم

يطلعنا المهندس المقيم نوفل عبد الامير احمد في مستشفى السيدة رقية (عليها السلام) للأطفال قائلاً: ان «مشروع مستشفى السيدة رقية (عليها السلام) للأطفال يعد واحداً من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في محافظة بابل والتي يشرف عليها قسم المشاريع الهندسية فيها، وتنفيذ شركة ارض المرمز، وتبلغ السعة السريرية لها (٢٠٠ سرير)، مبيناً أن، «المشروع يتكون من بنائتين الاولى تتكون من (١١ طابقاً) وتحتوي على تخصصات معالجة الحروق والعمليات والولادة والحدج وغرف الرقود، أما الثانية فتتكون من (٦ طوابق) وتحتوي على صالات طوارئ ومختبرات وغرف رقود، وتبلغ مساحتها (٣٦٠٠ متر مربع) وتحتوي على كافة الخدمات ووحدات المعالجة».

## ستة طوابق متنوعة

وبدوره تحدث الاستاذ حقي اسماعيل سعيد المدير المفوض لشركة ارض المرمز المنفذة لمركز التوحيد في محافظة بابل قائلاً: «يعد هذا المشروع من المشاريع الهامة والذي يشرف على انجازه قسم المشاريع الهندسية وتنفيذ شركة ارض المرمز، وبلغت مساحة الارض الخاصة بالمشروع (٣٠٠٠ متر مربع)، بينما بلغت المساحة (تحت البناء) بحدود (٩٠٠٠ متر مربع) بمجموع طوابقه الستة التي تحتوي على جميع الاقسام الخاصة بالتوحيد، ومنها معالجة الادمان بالإضافة الى معالجة شلل الاطفال والاقسام الاخرى التي تعنى بالطفل، حيث ان المشروع فيه تفاصيل كثيرة تخص الطفل وتخص التوحيد ويحتوي على الالعاب الخاصة بالأطفال فضلاً عن الاقسام والشعب الخاصة بالحفر والرسم وتعلم السباحة والنطق، كما تحتوي البناية بشكل عام على خمسة مصاعد كهربائية»، موضحاً أن «الأقسام موزعة على ستة طوابق وهناك طابق مخصص للملعب كرة



المهندس نوفل عبد الامير



الاستاذ حقى اسماعيل سعيد

القدم بمواصفات عالية اضافة الى السرداب والذي سيكون خاصاً بالورش والذي تبلغ مساحته (٢٥٠٠ متر مربع) فيه اقسام لمعالجة التوحد بطريقة السباحة أي بواسطة العلاج المائي حيث هي عبارة عن غرف مساحتها (٣٠ متراً مربعاً) تحتوي على مضخات وتستخدم كطريقة للعلاج، كما أن هناك ثلاثة مسابح علاج بالماء، ويحتوي السرداب ايضاً على مكاتب ادارية وشؤون قانونية».

### مساحات مختلفة

ويوضح أكثر أن «مساحة الطابق الارضي بحدود (٣٠٠٠ متر)، ويحتوي على المدخل ويضم غرفاً لعلاج شلل الاطفال وعددها اربع غرف بالإضافة الى الحمامات والصحيات ومكاتب الامنية، وتصل مساحة الطابق الاول (٢٥٠٠ متر مربع) وهو خاص بعلاجات التوحد ويضم صفوفاً وغرف رعاية، فيما تصل مساحة الطابق الثاني (٢٥٠٠ متر مربع) ويضم الغرف الخاصة بالإشراف والتوحد، بينما بلغت مساحة الطابق الثالث (٢٠٠٠ متر مربع) ويحتوي على قاعات مخصصة للعلاج، أما مساحة الطابق الرابع فتصل لـ (٢٠٠٠ متر مربع) ويحتوي على غرف العلاج اضافة الى مطبخ ومطعم، وبلغت مساحة الطابق الخامس (١٥٠٠ متر مربع) ويحتوي على ورش لعلاج التوحد وورش شمع وورش نجارة وورش طباعة وورش فخار بالإضافة الى غرف خاصة بالمشرفين ومطعم، بينما الطابق السادس يحتوي ملعب وحدائق في السطح، فضلاً عن المساحات الخضر والنافورات»، لافتاً إلى أن «العمل متواصل في اعمال الكونكريت والتقطيع ونحتاج الى فترة بسيطة لإكمال التصميم النهائية للمشروع الذي وصلت نسبة إنجازه لـ (٦٠٪) تقريباً، ومن المؤمل ان يتم انجازه بشكل نهائي نهاية عام ٢٠٢١».

### قفزة نوعية

وكانت فرحة أهالي المحافظة كبيرة جداً، بإنجاز مثل هكذا مشروع فيه خدمة للمواطن الذين هم بحاجة ماسة له كما لمسنا ذلك في أحاديث متفرقة مهم، فالمشروع بشكل عام يعد قفزة نوعية حيث ان العتبة الحسينية المقدسة تبادر بإنشاء مشاريع مختلفة تخدم شرائح مختلفة من الناس.



# العتبات المقدسة

## توحد خدماتها في سامراء

مشاركة أكثر من خمسة ملايين زائر لإحياء زيارة  
الإمامين العسكريين (عليهما السلام)



تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: رسول العوادي - محمد القرعاوي

شهدت مدينة سامراء خلال ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) توافد أكثر من خمسة ملايين زائر طيلة أربعة أيام ساندت خلالها العتبات المقدسة في العراق بمختلف الخدمات العتبة العسكرية المقدسة كما شاركهم العطاء فرقة العباس القتالية والمواكب الحسينية... وعن هذه الخدمات تحدث الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة بعد تكريم وفود العتبات المقدسة وكافة المشاركين في تقديم الخدمات إبان الزيارة في سامراء.



ينقل العلامة المجلسي في بحار الانوار الجزء ٩٧ الصفحة ١٢١ حديثاً رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأمر المؤمنين (عليه السلام) « يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرة من عرصاتهما، وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحمل المذلة والأذى فيعمرون قبوركم ويكثرّون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله، أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غدا في الجنة، يا علي من عمّر قبوركم وتعاهدوها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه، فأبشّر وبشّر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرّة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، و لكن حثالة من الناس يعبرّون زوار قبوركم كما تعيّر الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي».

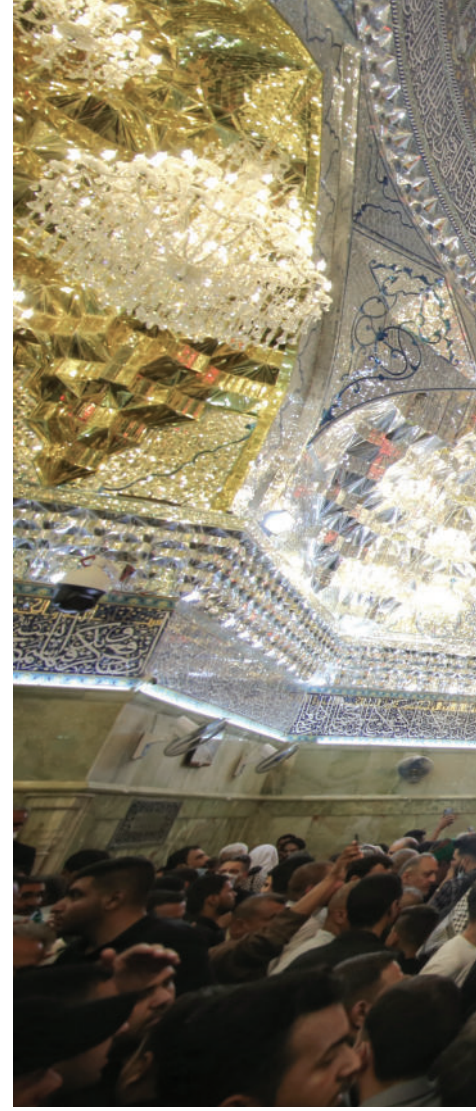




وقال الشيخ ستار المرشدي الامين العام للعتبة العسكرية المقدسة: «ان هذه المنن العظيمة التي من الله (عز وجل) علينا بها لا يمكن لاحد

أن يعرفها او يعرف حدودها الا اذا تأمل طويلا، وان الانسان اذا اراد ان يبحث عن علامات في حب الله سبحانه وتعالى له، سيجد ان من ابرز العلامات هي الاماكن التي يحبها الله تعالى بالسكينة والطمأنينة، فالإنسان الذي يحبه الله يضعه في الاماكن التي يحبها الله، ولا يوجد لدينا اليوم اكثر حرمة وقداسة من المراقد المقدسة، ولذلك حتى في الاحكام الفقهية هناك مسائل فقهية لسريانها يكون في المراقد المقدسة والمسجد الحرام ومسجد النبي (صلوات الله





شعارهم النصر للإمام الحسين (عليه السلام)، وقد عشنا هاجسا وقلقا تجاه يوم الاربعين والحمد لله بسبب الولاء الكبير في نفوس الشيعة على كل المستويات من زار ومن مشى ومن خَدِمَ والعتبات المقدسة والمزارات المشرفة التي قدمت جهدا استثنائيا، ثم بعدها توجهنا الى النجف الاشرف حيث شهادة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، واليوم بمشيئة الله تشاهدون ملايين الجُمُوع تتجه الى الامامين العسكريين (عليهما السلام).

وعن الخدمات التي قدمتها العتبة العسكرية وسائر العتبات المقدسة طيلة ايام الزيارة تحدث (المهندس علي حسين الزاملي) معاون مدير الامين العام في العتبة العسكرية المقدسة: «بسبب قلة ساحات استراحة ومبيت الزائرين

تعالى عليه)، وهذا يعني الخصوصية والحرمة لهذه المراقدة المقدسة، هذا المقدار الموجب اولا ان نشكر الله تعالى عليه، لأنه انعم علينا بهذه النعمة التي لا بد ان نطيل الشكر عليها فبالشكر تدوم النعم».

واضاف المرشدي: «لا بد أن نؤكد على انفسنا التقرب لله (عز وجل) في التزامنا بالواجبات، ونشدد على انفسنا اجتناب المحرمات فهذا الرابط الذي يوصلنا الى النهاية وبوجه ابيض أمام الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهذه تذكرة لنفسي اولا، واليوم نلاحظ ان الشيعة جزاهم الله خير الجزاء بروا الائمة (عليهم السلام) نعمة البر، في الاربعينية والعاشر من محرم الحرام في ظرف استثنائي في كل العالم، وكان في العراق

## الامين العام للعتبة العسكرية المقدسة :

«لابد لنا ان نعترف ان خدمة زائري العسكريين (عليهما السلام) لم تكن باستطاعتنا تأديتها بشكل وافٍ لولا جهود جميع العتبات المقدسة وبعض الالوية في الحشد الشعبي».



المهندس علي حسين الزامللي



الزائرين منذ اولى نقاط التفتيش وصولا الى الحرم المقدس، مصحوبة بمنظومات تعقيم متكاملة وضعت في جميع مداخل ابواب الحرم الشريف». وفي اجابته على السؤال الذي طرح حول الالية التي تتبعها العتبة العسكرية المقدسة في تسجيل عدد الزائرين خلال فترة الزيارة المباركة؟، قال: «للعتبة العسكرية المقدسة تنسيق وتواصل مع عمليات سامراء لتزويدنا بعدد الزائرين الذين دخلوا عبر نافذتها الامنية خلال فترة الزيارة، وقد تختلف هذه الآلية عن بقية العتبات المقدسة في جميع المحافظات العراقية لكون مدينة سامراء لديها منذ واحد فقط لوصول الزائرين الى الامامين العسكريين لذلك يتم احتساب عدد الزائرين عبر نقاط الرصد والتفتيش الرئيسية المتواجدة، وكانت اخر احصائية لهذه الزيارة المباركة بأكثر من خمسة ملايين زائر».

خلال فترة الزيارة عملت العتبة المقدسة مع اقتراب الزيارة المباركة بعشرة ايام على تهيئة اروقة الصحن الشريف والممثل بالسرداب ورواق الامام علي الهادي (عليه السلام) والساحات المجاورة لباب القبلة والابواب الاخرى لتكون محطة لمبيت واستراحة الزائرين، ذلك لان اغلب الزائرين القادمين لاحياء هذه المناسبة العطرة هم من محافظات بعيدة ويجدر توفير اماكن استراحة لهم والمبيت لذلك توجب علينا كخدام المراقد الشريفة ان نوفر قدر ما نستطيع من اماكن تناسب هؤلاء الزوار».

منوها عن عدد وجبات الطعام الموزعة على الزائرين خلال فترة الزيارة وصل الى ما يقارب (٦٠,٠٠٠) وجبة في اليوم الواحد.

وتابع: «بسبب وجود جائحة كورونا ومن اجل سلامة الزائرين من امكانية الاصابة فقد عملت العتبة على تعفير





السيد هاشم الموسوي

الى اقرب نقطة من العتبة العسكرية». من جانبه قال (هاشم الموسوي) رئيس قسم العلاقات والاعلام في فرقة العباس القتالية: «تعمل فرقة العباس (عليه السلام) القتالية منذ خمس سنوات بتوجيه مباشر من قبل السيد قائد فرقة العباس القتالية على اسناد العتبة العسكرية خلال زيارة الامامين العسكريين عبر نقاط التفتيش التي وضعت على بعض الطرق المؤدية للإمامين من اجل حماية الزائرين وتسهيل عملية سير المركبات، كذلك بادرت الفرقة بإقامة موكب خدمي يعمل على تقديم المأكّل والمشرب للزائرين خلال فترة الزيارة». مشيراً الى ان «العمل في حضرة الامامين العسكريين وخدمة الزائرين الاكارم يصبرنا على فراق الاهل والاحبة ويعزز من ارتباطنا بالأئمة الاطهار (عليهم السلام)».

وتحدث (امير نصر الله) معاون رئيس قسم الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة: «بتوجيه مباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باشر قسم الخدمية الخارجية بإرسال وفد الى مدينة سامراء لمساندة العتبة العسكرية وتقديم الخدمة للزائرين خلال فترة الزيارة المباركة». واذاف نصر الله: «تم ارسال (٤) مركبات صحية متنقلة كبيرة اضافة الى مفرزة طبية محملة بكافة الادوية والعلاجات ومصحوبة بكادر طبي تابع للمفرزة الطبية وسيارة اسعاف، كذلك نصب (٥) خيام ايواء للزائرين، وتوفير (٣٠) نوعاً من الزوالي داخل الخيام لراحة الزائرين معززة (٤٠٠٠) بطانية، ولم يقف عمل العتبة الحسينية المقدسة الى هذا الحد بل قامت بارسال (٨) مركبات نوع (كوستر) لنقل الزائرين



# من طريق الأربعين..

شاب ميساني  
يستجيب لطلب والده  
بتلبية نداء الفتوى  
ويختار الشهادة

الأحرار: ضياء الأسدي - تصوير: خضير فضالة

إيثارٌ في الروح والنفس، وأخلاق عالية،  
وحسن التربية: تجسدت في شخصية  
شاب ميساني ضدّى بنفسه ملياً نداء  
الدين والوطن في حفظ الأرض والعرض  
والمقدسات، إنّه الشهيد هشام الساعدي  
الأخ الأصغر والرابع بالترتيب بين اولاد الحاج  
عودة محيسن الساعدي الخمسة من محافظة  
ميسان ناحية (المشرّح)، وهو ذلك الشاب  
الذي اختار ان يتوسم شرف الشهادة في  
الحرب ضد عصابات داعش الاجرامية في  
منطقة الفتحة قرب مصفى بيجي بمحافظة  
صلاح الدين، بعد أن تم اسره هو وعدد من  
المقاتلين وقتلهم بأبشع الطرائف وتعليقهم  
بمدخل مدينة الحويجة بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٥.





## أبٌ يخيّر ولديه بأن على احدهما تلبية نداء المرجعية بمحاربة قوى الظلام (داعش) وبعد ان كان الحظ الأوفر للاصغر بينهما حارب ببسالة وارتوى من كأس الشهادة...

أولادنا المرحين جداً في البيت وكان قلبه عامراً بالإيمان ويحرص باستمرار على زيارة الأئمة الاطهار ومن المواظبين سنوياً بالسير نحو قبلة الخلود كربلاء، وفقدانا له كبير وكيف لا نكون كذلك ولنا قدوة واسوة في الامام الحسين واهل بيته (عليهم السلام)، وإنني حاولت عدة مرات ان اذهب بدلاً عنه كوني أكبر عمراً وأكثر خبرة في أمور المعارك كان يرفض ذلك».

أمّا والدته اكتفت بالقول، وبعين دامعة: اذكره دائماً ولا أنساه، ويأتيني في منامي وأراه يدخل الى البيت ويكلمني، وما إن وصلت الى مدينة كربلاء المقدسة فأينما تذهب عيني أشاهده مع المشائين والمعزين لقبلة العاشقين.



هشام البالغ من العمر اثنين وعشرين عاماً كان متزوجاً ولديه طفل واحد، وهو أخ لكل من (سلام، ووسام، وحسام، وعلي الأكبر الذي يصغر هشام سنّاً)، لم يتردد لحظة بأن يلبي طلب والده ويكون ضمن الملبين لفتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، بحسب الاخ الأكبر له (سلام الساعدي) الذي حرص كما في كل عام ان يرافق والده ووالدته لزيارة الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) في ذكرى الأربعين الخالدة.

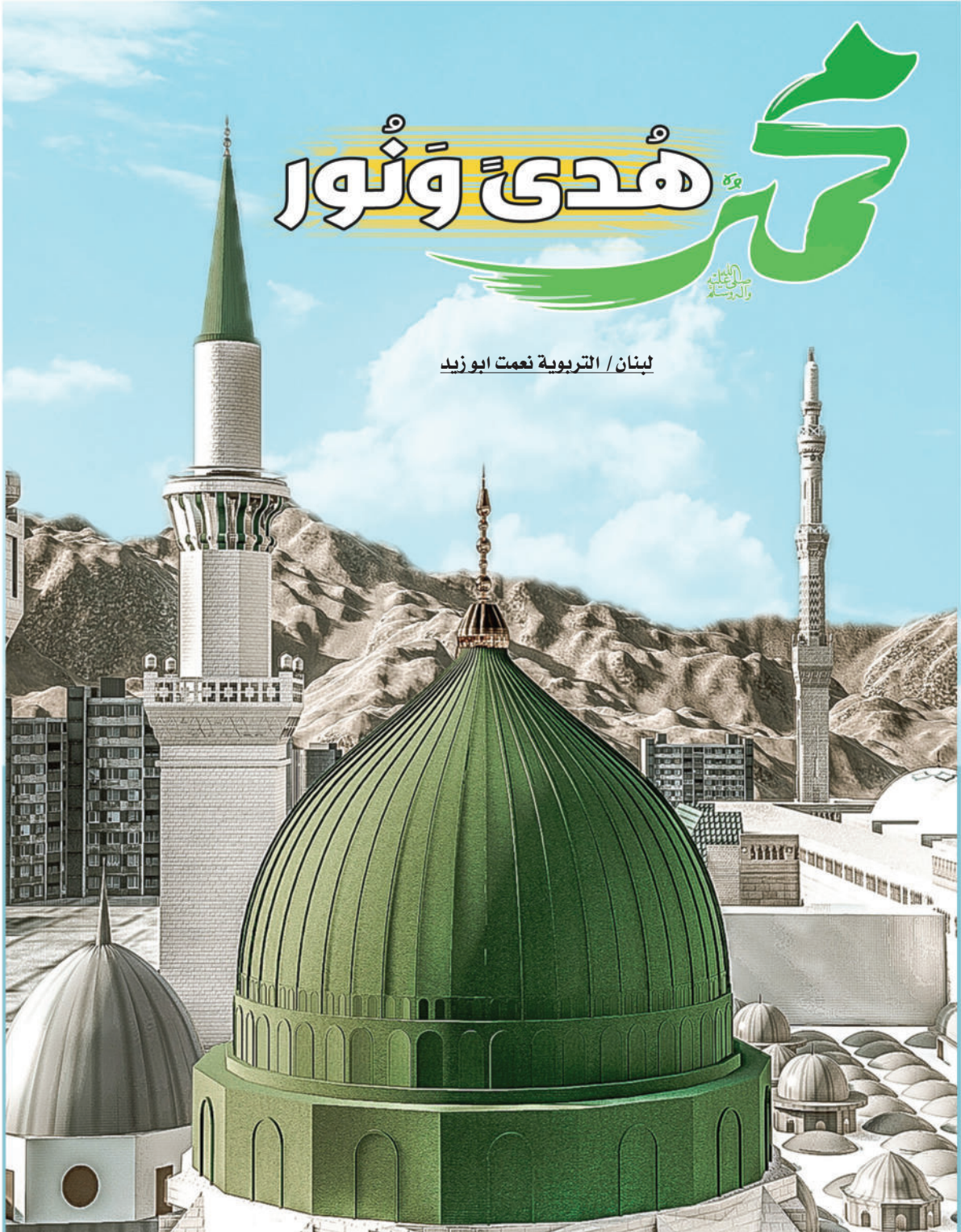
وقال الساعدي: انه «عند انطلاق فتوى الجهاد الكفائي - كانت هناك دعوة من قبل السيد الوالد بأن نختار أحدنا والمشاركة مع المقاتلين في مواجهة قوى الظلام (داعش) الارهابي، فكان لهشام الحظ الأوفر لتلبية شرف هذا النداء وشارك ببسالة في عمليات المواجهة لتلك العصابات في ديارى وصلاح الدين ومعارك الفتحة لينتقل الى رحمة ربه شهيداً بعد أن أسروه وقتلوه بطريقة بشعة هو ومرافقه من المقاتلين في ساحات الجهاد».

وأضاف: «حاولنا عدة مرات تخليص الجثة ولكن لم نستطع وبمساعدة بعض الاخوة المجاهدين من إحدى الفصائل استطعنا الوصول إليها وسحبها».

ويكمل بعبارة مختلجة بالحسرة قوله: «نبأ استشهاد صعب علينا جداً وبالأخص الوالدة ولم يكن سهلاً، وهشام كان على قناعة تامة بما يقدمه ونحن لم نرسله من أجل هدف مادي كوننا ميسوري الحال ولدينا شركة للمقاولات العامة ورابحة».

كما وحرصت الأحرار على لقاء والد الشهيد الحاج عودة محسن الساعدي والذي بدأ يستذكر نجله قائلاً: «كان من





إن الشخصية التي حملها محمد بين جنبيه كانت خارقة العادة، وكانت ذات أثر عظيم جداً حتى إنها طبعت شريعته بطابع قوي جعل لها روح الإبداع وأعطاهها صفة الشيء الجديد...

يقول (إينين دينيه) في كتاب «أشعة خاصة بنور الإسلام: «لقد دعا عيسى إلى المساواة والأخوة، أما محمد فوفق إلى تحقيق المساواة والأخوة بين المؤمنين أثناء حياته».

هو نسمة الصبح، هو بلسم الجرح، هو السّاحة والصّفح، هو التفصيل والشرح.. هو فخم مفخم، وفي العيون معظّم، وفي القلوب مكرم.. هو رحمة للعالمين، هو سيد أهل الأرض أجمعين، هو رسول رب العالمين.. حين للدنيا أقبل.. أنار العقول وأشعل.. وللأفكار الجاهلية بدّل.. فلنشعل لمولده الشموع.. ولنطلق الأهازيج بين الجموع.. ولنردد بكل خشوع.. لبيك يا رسول الله.



## رسول رب الرحمة

قال الله تعالى في كتابه الكريم، واصفاً رسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ}، من رحمة الله تعالى العامة والخاصة وربوبيته فائقة العطف والود لا يمكن أن تترك الإنسان وحيداً في طريق سعاده المليئة بمختلف الموانع والعقبات والمتاهات، فلا يرسل إليه قائداً ومرشداً يحمل التعاليم الشاملة للأخذ بيده وتوجيهه، وعليه فإن حكمته ورحمته توجبان إرسال الرسل وإنزال الكتب السماوية، وفي هذا السياق كانت الرسالة الخاتمة والبعثة الشريفة لنبي الرحمة والهدى محمد (صلى الله عليه وآله).

## هل رحمته للمؤمنين فقط أو للعالمين؟

أن الرحمة الإلهية شاملة لجميع بني البشر، المؤمن منهم وغير المؤمن، فكذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو رحمة للعالمين بمقتضى الآية الكريمة: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، فهو ليس رحمة لأهل مكة أو أهل المدينة فقط، وليس رحمة للمسلمين الذين كانوا معه، ولا للمسلمين عامة؛ إنما هو بنص الآية القرآنية رحمة للعالمين جميعاً، في الدنيا والآخرة.

وفي بعض أوصافه أنه (صلى الله عليه وآله) أمان لأهل الأرض من العذاب، فقد ورد في النهج الشريف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «كان في الأرض أمانان من عذاب الله، وقد رُفِعَ أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به، أما الأمان الذي رُفِعَ فهو رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأما الأمان الباقي فالاستغفار»، بدليل الآية {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} (الأنفال/ ٣٣)، فهو (صلى الله عليه وآله) قد اختص بهذه الكرامة وأنه أمان لأهل الأرض، إلا أنه يطرح سؤال وهو أننا نقرأ بعض الآيات القرآنية فنلاحظ أنها وصفت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنه رحمة للمؤمنين، فكيف

يمكن الجمع بين هذين الوصفين المختلفين؟

من الآيات الكريمة التي وصفته بأنه (صلى الله عليه وآله) رحمة للمؤمنين قوله تعالى: (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أٌذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (التوبة/ ٦١)، ومما ورد في شأن نزول

هذه الآية أن جماعة من المنافقين كانوا يذكرون النبي (صلى الله عليه وآله) بسوء، فنهاهم أحدُهم وقال: لا تتحدثوا بهذا الحديث لئلا يصل إلى سمع (محمد) فيذكرنا بسوء ويؤلب الناس علينا، فقال له أحدُهم: لا يهمننا ذلك، فنحن نقول ما نريد، وإذا بلغه ما نقول سنحضر عنده وننكر ما قلناه، وسيقبل ذلك منا فإنه سريع التصديق لما يقال له، ويقبل كل ما يقال من كل أحد، فهو أذن، فنزلت الآية وأجابتهم.

## مؤسس سياسة التغيير

«عند ذكر مناقب (صلى الله عليه وآله) به لا بد لنا من التعرّيج إلى التاريخ، فلم يكن محمد على الصعيد التاريخي مبشراً بدين وحسب؛ بل كان كذلك مؤسس سياسة غيّرت مجرى التاريخ، وأثرت في تطور انتشار الإسلام فيما بعد على أوسع نطاق...»

وكما يظهر التاريخ الرسول قائداً عظيماً ملئ قلبه الرأفة، كذلك رجل دولة صريحاً قوي الشكيمة له سياسته الحكيمة التي تتعامل مع الجميع على قدم المساواة وتعطي كل صاحب حق حقه.

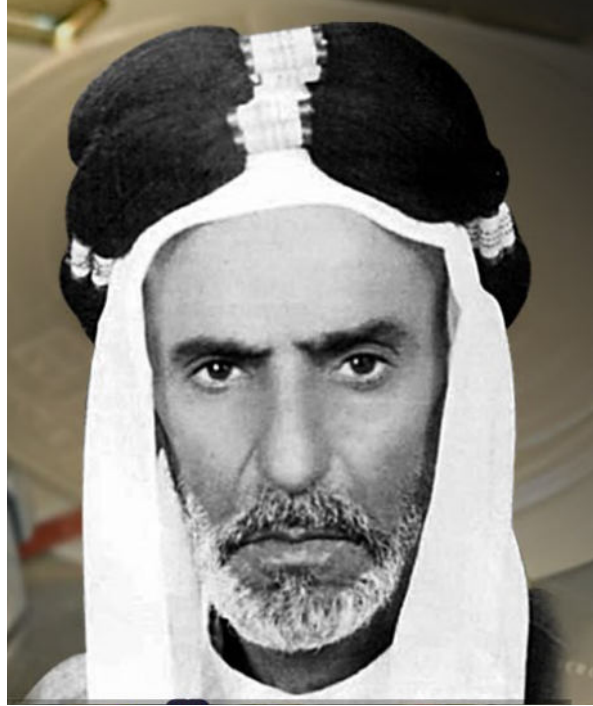
ويقول (مارسيل بوازار) في كتاب «إنسانية الإسلام»: «لا بد أن يكون محمداً (صلى الله عليه وآله) الذي عرف كيف ينتزع رضا أوسع الجماهير به إنساناً فوق مستوى البشر حقاً، وأنه لا بد أن يكون نبياً حقيقياً من أنبياء الله».

## تحت مسمى حرية التعبير

نرى مؤخراً استهدافاً لهذه الشخصية العظيمة وإلى أمته من خلال التلطي خلف مقولة «حرية التعبير» لكن هذه الحرية ليست الا مطية لاستهداف الدين أو احدي مقدساته، وظهرت عملية الاستهداف المتعمد المبني على نظرية شيطنة المسلمين والمرتبطة بمساعي نشر الاسلاموفوبيا على مساحة العالم الغربي، على شكل إساءات ورسوم كاريكاتورية وهذه لها من الدلالات أن الاستهداف هو لضرب البنية المتناسكة لهذه الدولة التي أسسها الرسول (صلى الله عليه وآله) ومنبع تعاليمها الكتاب المقدس القرآن الكريم الذي هو دستور متكامل لحياة البشرية و رسم لنا نمط حياة متوازن من كل النواحي، لذلك فإن من واجبنا أن نتمسك بهذا الدين الذي بات أنموذجاً ومحط نظر العالم بأسره وأن نحافظ عليه بكل قوانا ففيه الفوز في الدنيا والآخرة.

لا يمكن أن نمر على ذكريات وسير أعمدة المنبر الحسيني وخدمته المخلصين، دون أن نحط برحلتنا ضيوفاً بين يدي خادم نذر عمره وشعره لإحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، فحط على لوح الشعر الصادق كلماته ومشاعره الجياشة، متنقلاً (مهموماً ومحزوناً) بين آلامهم وأوجاعهم وما جار عليهم من الظلم والقتل العظيم و(فرحاً) أيضاً في الفوز بمحبته، فكانت قصائده الحسينية بلسماً لأهات المفجوعين بأنتمهم الهداة، وهي لا شك ستكون ذخراً لآخرته وملاقاة رب غفور رحيم.

حديثنا عن الشاعر الحسيني البحريني الراحل عطية الجمري (رضوان الله تعالى عليه)، الذي حفظ المحبون قصائده وسجلوها في ذاكرتهم الحية، يتعاضمون بها ويقرأون بين أبياتها ذلك الحب الإلهي المغروس في قلبه المتيم، فمثلما شغل ذكر الآل المطهرين، كان جمهوره وأحبائها مشغولين بما يكتبه على الدوام.



## الشاعر الحسيني الملا عطية الجمري شيخ الشعر وبلسم آهات المفجوعين

الأحرار / علي الشاهر

وينقل من كتبه سيرته، أنه ولد في حجرة متواضعة في بيت أبيه (علي الجمري)، كما دُون ذكرى ولادته بيتين شعريين حيث قال:  
ولادتي في ليلة سعيدة زهية - شرفت الكون بها فاطمة الزكية  
فيا لها من ليلة نلت بها الأمنية - فيها دعا التاريخ عش بالخير يا عطية  
والكتابة عن ولادته وسيرته، تعني أنك تخوض تاريخ أمة بأكملها، فقد عاش وعاصر الراحل الجمري (رحمه الله) مراحل تاريخية مختلفة، شهدت الكثير والكثير من

خادمٍ حسيني بمرتبة الشرف  
هو الحاج (عطية بن علي بن عبد الرسول بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن مكّي بن الشيخ سليمان البحراني الجمري)، المولود في البحرين بتاريخ (٢٠ جمادى الأولى ١٣١٧ هـ)، ويرجع لقبه إلى قريته الحسينية الأصلية (بني جمرة)، ونشأ بين أهله وعشيرته، وقد عرفت هذه الأسرة العريقة في السابق بآل الشيخ سليمان ثم بآل محمد، ثم انشطرت شطرين يعرف أحدهما بآل عبد الرسول والآخر بآل إبراهيم، وهي صاحبة التاريخ العلمي و الخطابي المشرق والبارز في صفحات التاريخ البحريني.

الحوادث، كما أنه لم يلتجئ للتعلّم مبكراً، حيث انشغل منذ طفولته بتعلّم تجارة والده (رحمه الله) وحرفته بصناعة العباات الرجالية والصناعات النسيجية الأخرى بينها صناعة (أشرعة السفن)، إلا أنّ التنقل بين صنوف التجارة أو حتى الإبحار إلى عمق البحار، لم يكن يجتذب روح الطفل الجمري، فقد كان الإبحار إلى عمق المعرفة والثقافة وجزيرة الشعر هو ما يدور في خلده بسكونه وحركته، فتشجّع وانطلق برحلته المعرفية معلناً بصراحة وصدق عن رغباته الفكرية والشعرية.

وبعمر السابعة، جذّف الجمري (رحمه الله) وانطلق بمركبه لتلقي العلوم، حيث راح يأخذ الدروس على يدي معلّم في القرية يدعى (سلمان بن علي بن فتيل) إذ تعلم الكتابة والقراءة وحفظ بعض من آيات القرآن الكريم ومن ثم ختمه بعمر الثامنة فقط عبر إحدى المؤنات الطيّبات، دون أن ننسى حرص والده رغم مشاغله وعمله، بصقل موهبته أيضاً.

وينقل أيضاً عنه (رحمه الله) أنه «درج بتعليمه على يدي الشيخ محسن العرب، والد الخطيب و الأديب الشيخ محمد جعفر العرب، و كان الشيخ محسن من رواد المنبر الحسيني عليه السلام، لذا يرجح أن يكون العرب هذا هو الشخصية التي تأثر بها شاعرنا الخطيب فتولدت لديه الطموحات الكبيرة التي سعى لأجلها و من ثم استطاع أن يحقق قدراً طيباً منها، كما حفظ قصائده وردّها في مجالس كثيرة فأصبح خطيباً مفوهاً وشاعراً مقتدراً».

وبعد فصول طويلة تضيق السطور عن تدوينها، وأبرزها تراجع حال والده (رحمه الله) وانكسار تجارته، فقد اضطرتهم الظروف القاهرة إلى الهجرة لمنطقة المحمّرة (عربستان)، وفيها بدأت أيام جديدة للجمري، بل وفّرت له مناخاً آمناً ورحباً، فانطلق منها لخدمة قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وارتقاء منبره الشريف «حتى استقرّ به المقام في المحمّرة عشر سنين، و كانت الفيوضات الربانية والتسديدات الحسينية تلازمه في مشواره الطويل، والمشاركة

بالمواسم العاشورائية الحزينة، كما لازم أيضاً الملا عبد الرحيم من العاملين في التجارة ومن خدمة المنبر الحسيني والذي كان يدعوهُ أستاذي ويشاركه في إحياء المجالس الحسينية». وفي العام (١٣٢٩هـ) استقر الجمري مع والده في منطقة تسمى (القطعة) على الحدود العراقية الإيرانية، و فيها بدأت انطلاقته الجديدة، فبدأ حياة الاستقلال بعد شوط من التدريب واكتساب الفن والقدرة والمهارة الخطائية حين أحيى شعائر عاشوراء المحرم في منطقة يطلق عليها (شلهة المطور) في قطعة الشيخ، ومن ثم وفي عام (١٣٣٢هـ) سافر الملا الجمري مع والده إلى منطقة (نهر كارون) و قرأ هناك، و كانوا حينها يدفعون الأجرة للخطيب حنطة عوضاً عن المال، فكانت أجرته ثمانية أكياس من الحنطة. و كان هذا العام من أشد مراحل حياته عليه عناء و أكثرها خطورة، فقد دُقت فيها طبول الحرب و ازدحمت مياه شط العرب بالبوارج العسكرية البريطانية، وأصبح جميع المواطنين هناك



الشاعر والخطيب

الشيخ أحمد بن رمل الإحساني





المعروفان الملا داوود الكعبي و الملا ناصر بن نمر (قدس سرهما)، وغيرهم كثير.

وفي عام (١٣٦١ هـ) زار الكويت، و قرأ في الحسينية الجعفرية، وكذلك الحسينية الخزعلية، وكانت له علاقات طيبة بالعلماء و الخطباء في الكويت، شأنها شأن كل بلد يزوره، و منهم العلامة الفاضل الشيخ إبراهيم المزيدي (قدس سره).

اما زيارة الجمري للقطيف فكانت في عام (١٣٦٦ هـ)، حيث احتفى به كبار رجال العلم و الأدب هناك، و منهم العلامة السيد ماجد والشيخ علي الخنيزي (رحمهما الله) و غيرهما من أهل الإيثار و التقوى في القطيف و سيئات، و قد تشرفت حسينياتها الكبرى بخطابته و وعظه.

#### الشاعر المتفتح كالأقحوان

مما كُتب عنه الباحثون والمتخصصون في المجال الشعري والخطابي، كان (رحمه الله) سريع البديهة حاضر القافية، و إذا نعى أقرح الأكباد وألهب الأفتدة، فيسرق الدمعة ويحيي الوقعة في أوجز قافية و أحلاها، و يستعير أفضل الألفاظ لأحسن المعاني ليُكون جمرَةً سريعة النفوذ إلى النفوس عظيمة التأثير على القلوب، كما أنه «اشتراط على أولاده أن يعملوا جاهدين في خدمة سيد الشهداء (عليه السلام)، وأخذ عليهم أن يخدموا المنبر قدر الإمكان، وأدبهم على الإخلاص و صفاء النية في خدمة أبي الأحرار، حتى أنه كان يوصي الواحد منهم بمراعاة الخطيب اللاحق في الوقت أو في ترك شيء من تفاصيل المصيبة و غير ذلك، فقد كان يمارس هواية دينية يؤثرها و يحبها أكثر من كونه يؤدي وظيفة أو يتقن صنعة، فكان حافزه الحب لسيد الشهداء، و لأجله ذلت الصعاب و اجتيزت العقبات». يقول في إحدى قصائده:

زينب حايه و اتهل دمعته  
اتخاف ابها لأرض لتروح اخوتها  
زينب خايفه و تهل دمع العين  
عليمن هالجمع ملتم يخويه حسين  
هالجيان حاطتنا دكلي امين  
انصار اويك لو عدوان جيتها  
و أنصارك يخويه اشلون نيتهم  
اويا العدوان لو ويانا نخوتهم  
بيوم الحرب عالعدوان هجمتهم  
يَبو السجاد دخبرني ابنيته

#### رحيل دوى خبره في الأقطار

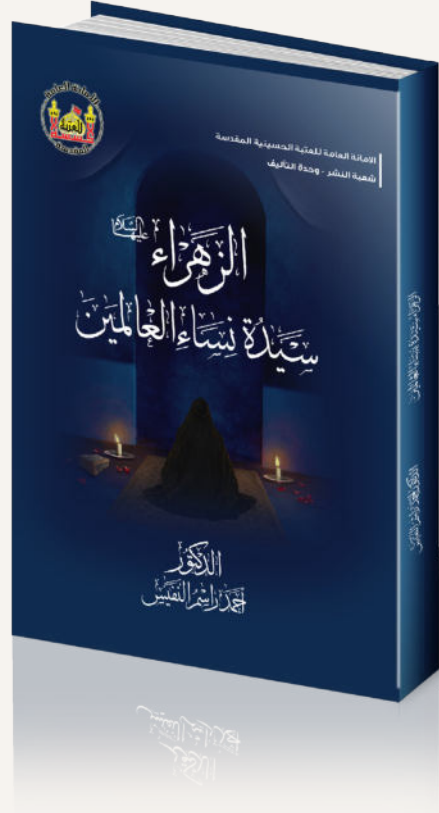
توفي الشاعر الجمري (رحمه الله) في يوم الجمعة (٣٠ شوال ١٤٠١ هـ)، في مومباي بالهند في رحلة علاجية، ودفن بمسقط رأسه ببني جمرة، وهرع المحبون والعلماء والأدباء للتعزية والمواساة وإظهار الحزن والحسرة على غياب طود من أطواد المنبر في بلاد الخليج، فأقيمت له مجالس التأبين و ألفت لأجله الخطب الجليلة والكلمات الساخنة و المراثي الحزينة، و شارك في رثائه من قريب و بعيد جملة كبيرة من الفضلاء و الشعراء.



# باحث مصري يصدر له (الزهراء سيدة نساء العالمين) عليها السلام

الأحرار / حسين النعمة

«لا نجد اهتماما يذكر لدى المدرسة الفكرية الاعلامية المتغلبة في العالم الاسلامي بفاطمة الزهراء (عليها السلام) ولا نجد ما يكفي من الكتابات الحية المتجددة عن الصديقة الطاهرة في مقابل اللاح على تقديم الاسلام من خلال رؤية الاخرى وما قدمته من انجازات لهذا الدين التي صبت كلها من الناحية الواقعية في اتجاه تمزيق وحدة الامة واشعال الصراعات والحروب بين ابنائها» هكذا جاءت مقدمة المؤلف (النفيس) في كتابه الموسوم الزهراء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين.



الآن الرأي العام ويمسكون بزمامه من خلال كلامهم التافه وأحاديثهم السطحية». ويستعرض النفيس جملة مهمة من المواضيع مبتدئا من تجاهل سيرة الصديقة (عليها السلام) من قبل الشيوخ والخطباء إشارة الى اختلال العقول والموازن، ثم ينتقل الى حديثه عن الاصطفاء مستعرضا أمثلة قرآنية، جاعلا الايمان والتسليم بالاصطفاء الالهي لآل الله هو العقيدة والعبادة، مبينا خلال ذلك ان «انحراف الامة عن نهج الامامة أوجد حالا بالغة الغرابة يعيشها المخدوعون بتلك الشعوذات التي يطلقها القابضون على رقاب الامة وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فيما بالك انهم يقرأون القرآن وهم لا يفهمون».

صدر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة للباحث المصري د. احمد راسم النفيس كتاب (الزهراء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين)، ويتضمن الكتاب محطات تاريخية من حياة سيدة نساء العالمين الصديقة الزهراء (عليها السلام) مهمة جدا لاسيما بعد وفاة ابنيها رسول الله (صلى الله عليه واله). ويبين أن «الحديث عن تلك المدرسة الغالبة او المتغلبة لا يعني بحال كل من لا ينتمي الى مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) فقد كتب مفكرون اعلام عن اهل البيت وعن تراجم اهل البيت مثل الاستاذ (عباس العقاد) والدكتورة (بنت الشاطئ) والمفكر المصري (محمد أبو علم)، ونحن نتحدث تحديدا عن خطباء المنابر ومتحدثي وسائل الاعلام الذين يشكلون



الباحث النفيس يكشف الزيف والغش  
الذي لحق بالأمة الإسلامية عقب  
شهادة الرسول الاعظم (صلى الله  
عليه وآله) وما لفته بضعته الزهراء  
(عليها السلام) من أمته!!!

سيرتها الجهادية، ومنها الى زواجها من أمير المؤمنين (عليه السلام) لزفاف الزهراء (عليها السلام) ومفهوم البيت في القرآن الكريم مبينا كيف جرى وما زال يجري تزيف الحقائق وتسطيح الوعي، وعلة الهجوم على بيوت الموالين لأهل بيت النبوة، وكذلك رواية تسبيح فاطمة (عليها السلام).

ومن يتصفح كتاب النفيس يجده يبيّن بدلالة قرآنية حقوق أهل البيت (عليهم السلام) المالية وتحريم الصدقة عليهم ومن هم ذوو القربى في سورة الحشر، وتشخيص الزهراء (عليها السلام) حال الأمة ومستقبلها البائس وواقع الأمة الكارثي ثم النزاع حول سهم ذوي القربى، وميراث البنات. فيما ينقل المؤلف القارئ الى حقائق في شهادة الزهراء (عليها السلام) ووصيتها، ويختتم كتابه في الحديث عن مصحف فاطمة والعجب الذي لا ينتهي، وما هي حكاية مصحف فاطمة؟

ويستعرض المؤلف بالإشارة الى عباد الله المخلصين انهم حججه على عباده وأمنائه في بلاده الذين اصطفاهم الله، ويذهب في قاعدة الاصطفاء الى قول العلامة الشيخ محمد فاضل المسعودي في كتاب الاسرار الفاطمية، بأن ارسال الانبياء لا بد من طريق لاختيارهم وهذا الاختيار أو ما يعبر عنه بالاصطفاء أو الاستخلاص لا يكون من طريق إلا عن حكمة اقتضت ذلك، فان الحكيم لا يفعل الا ما تقتضي الحكمة.

ويتوقف عند مرحلة مجيء السيدة الزهراء (عليها السلام) كونها واسطة العقد في توصيل النور الالهي لأمة ابيها (صلى الله عليه وآله)، موضحاً أنه بعدما بلغت البشرية مرحلة حاسمة من مسارها مرحلة اهلتها لتلقى الرسالة المحمدية الخالدة مبينا أن الامامة هي المسؤولية عن حفظ الرسالة الإسلامية وترجمتها الى مفاهيم وقيم رسالية نظرية وعملية وجهادية واخلاقية واقامة الحجّة على البشرية من خلال الحفاظ على مفاهيم الاسلام الخالصة في صورتها الاصلية الحقيقية الصافية قبل أن يُدخل عليها الدجالون.

فيما يعرج النفيس الى الامامة والهداية في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، مبينا أن «الاصطفاف خلف المجتبيين الاختيار هو الضمانة الوحيدة لإفشال مخططات المنافقين، ثم يستعرض في مرآة العقد سيرة السيدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام) ومنها ينتقل الى ولادة الزهراء (عليها السلام) مستعرضاً اوجه التشابه بين ولادتها وولادة الصديقة مريم بنت عمران (عليها السلام) ثم تسميتها والعلة من ذلك، ولما سيمت بسيدة نساء العالمين، ثم يستطرد الى جوانب من

## المؤلف في سطور

هو الدكتور أحمد راسم بن أمين بن أحمد النفيس مصري الجنسية، أستاذ الباطنية العامة في كلية الطب جامعة المنصورة بمصر، وقد صدرت له العشرات من المؤلفات القيمة، منها: «الطريق إلى مذهب أهل البيت، رحلتي مع الشيعة والتشيع في مصر، على خطى الحسين، المهدي المنتظر ومعركة تحرير القدس، الشيعة والثورة (ما بعد استشهاد الإمام الحسين)، الجمل وفقه الطابور الخامس (وهو كتاب لم يطبع بعد)، التحكيم - قراءة في الفقه التاريخي للأمة الإسلامية، الجماعات الإسلامية - محاولة استنساخ الأمة الإسلامية، من أسس لثقافة العنف؟ تحت الطبع، المصريون والتشيع الممنوع، شرح دعاء السحر لأبي حمزة الثمالي، لم يطبع بعد، القرضاوي (وكيل الله أم وكيل بني أمية؟؟!!) رداً على كتابه تاريخنا المفترى عليه، بالإضافة إلى عشرات المقالات السياسية والفكرية المنشورة في جريدة القاهرة القاهرية ومجلة البداية وجريدة نهضة مصر فضلاً عن المقالات العلمية المنشورة بمجلة العربي الكويتية

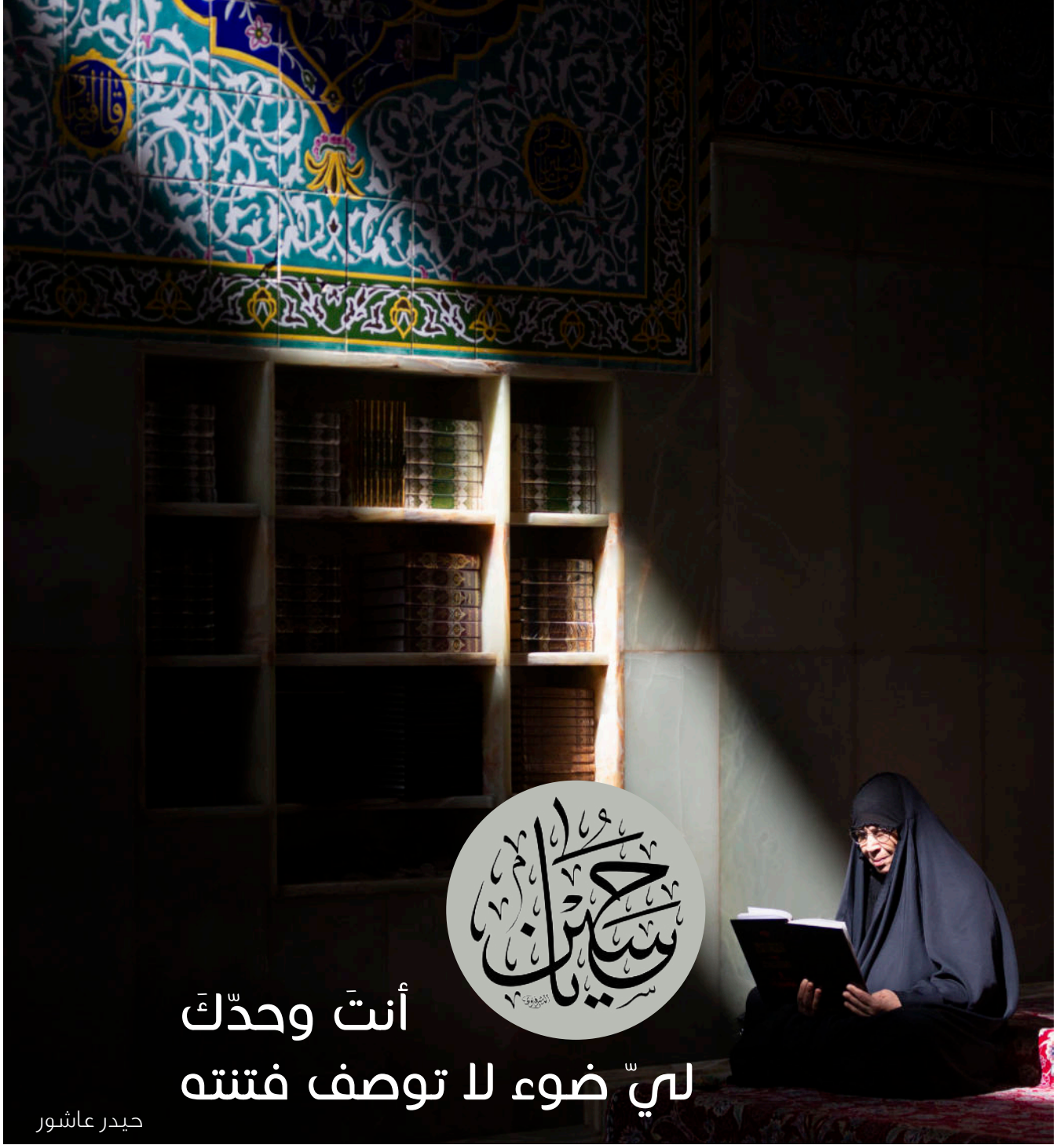


## ناعي الزهراء (عليها السلام)

علي رحيم المولى

ودع الدموع مسيلها كالماء  
حُزنًا لفقدك جاسم النعاء  
وتلذوب وجدًا في بني الزهراء  
أدمى فؤادك موقف الحوراء  
وغدت مجالسنا بلا إحياء  
وهو الملقب ناعي الزهراء  
ونشيجهُ لو أن عاشورائي  
ونأى بعيداً مُبدع الأبكاء  
حيرى يجالها الأسى برداء  
أمسى وعم الحزن في الأرجاء  
تشكولواعج حزنها بصفاء  
والصبر أحجى لوسمعت رثائي  
وانعم بجارك سيد الشهداء  
والسبط يرعى خدمة الشرفاء  
فهنا دفن الروضة الغناء  
وعطائهم للناس أي عطاء  
تبقى على طول المدى المتناهي  
هذا الرجاء فلا يخيب رجائي  
كُن لي نصيراً في دُنا الأهواء

إرث بشعرك سيد الخطباء  
خل القلوب تضج في زفراتها  
عمر قضى تبكي مصائب أحمد  
فاذا ذكرت مصيبة من كربلاء  
فقد العزاء الفاطمي أريجه  
من يسعد الزهراء فاطم بعده  
من يقرأ الشعر الحزين بالوعة  
لما ترحل ضاعنا مغوارها  
هذي المنابر بعد فقد عميدها  
من يرتقي اعوادها رهن الردى  
مذغبت عنها والقلوب حزينة  
صبراً لفقدك لست أملك غيره  
أرقد ابا قحطان في روض الهدى  
هذا الحسين وانت من خدامه  
لبيت دعوته فصبرت بقربه  
انت الجدير بحبهم ونوالهم  
لكن عهداً لا يزال وذمة  
تدعو لثلي بالهداية والتقى  
هذا قريض في رثاك نظمته



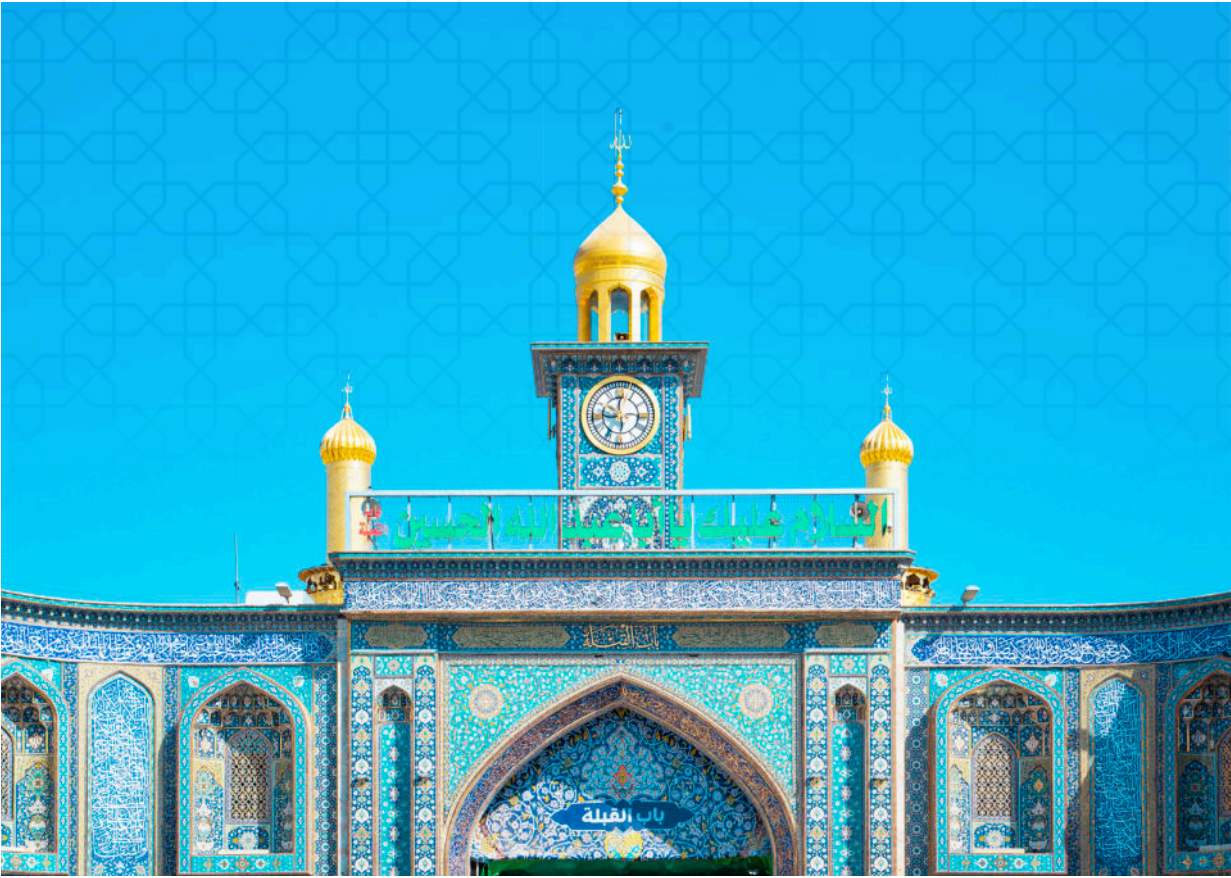
# أنت وحدك ليّ ضوء لا توصف فنته

حيدر عاشور

الانسان البطر: لا تمش في الارض هواناً.. والله لا يحب كل مختال فخور.  
ها أنت تمنحني شريفة، وسأموت خادماً في روضتك، أرفع راية انسانيتك فوق رأسي ولا أبيع دمي الحسيني، أو ادور به بين الغافلين والباغين والطامعين ببلدي.  
ابداً ذكراك مقيمة في نفسي، تصهر روحي وأنسج من الطفوف قلائد جزع وألم وحزن دائم في صدري. عشقتك فاهتديت، افتح زيارتك أغرق في الدموع، اقروها فأجدك مرثياً بين الحروف والكلمات.. أعشقتك أكبر، أغلق زيارتك تقرؤني فتستل من الروح فأنم مستريحاً، وضوءك يملأ قلبي.

ها أنا اتكزّر في ارتمائي على ساعد نورك، فأنت وحدك ليّ ضوء لا توصف فنتته.. لما يتراءى ليّ اني أراك وجهاً لوجه؛ روحي تملأ حدقات عيوني انبهاراً، تملأ أخمص قدمي خوفاً. فأقف فقيراً بين بابك وانتشار ضوئك. أتوسل بك الى الله، فتخرج الدموع مع الروح مغصاً منزوعاً من قلبي.. واعد لك لغة من نبضي من رأسي، نقيّة، نامية، أخطب بها كل جلال فيك. فأنا في نور رحمتك كقارب يترجرج وسط الماء، أسلك الصعاب لنيل شفاعتك. ففي عالمي الذي خربته سياسة الخيانات اتعذب، لا أدري الى اية جهة تسوقني الاقدار، وأنا اللجوج في عقوك.  
آه، لمن لا يجد عوناً في بقائه وفنائهِ.. آه، لمن يطير بين الارض والسماء كحشرة يصنع الأزيز ويمضي مخرباً ومتخرباً. أيها





## ((الأبواب العشرة))

حيدر المعلم

عَرِشُ أَرَاهُ يَطُوفُ فَوْقَ الْمَاءِ  
لَا يَرْتَقِي مَدْحِي لَهَا وَ ثَنَائِي  
لَا فَرَقَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ  
يَا قَبْلَتِي وَتَهْجُدِي وَدُعَائِي  
(بَابُ الرِّجَاءِ) بِهِ يَكُونُ رَجَائِي  
لِلْقَاصِدِينَ يَفِيضُ بِالنِّعْمَاءِ  
إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْهُجُ السُّعْدَاءِ  
بِلسُلَّمِ الْمَجْدِ وَالْعَلِيَاءِ  
(بَابُ السَّلَامِ) مُعَبَّدُ بَدِمَائِي  
فِيهَا أَجْدَدُ لِلذَّبِيحِ عَزَائِي  
سُلْطَانُ مَجْدِكَ يَا أَبَا الشُّهْدَاءِ  
لِلَّهِ رَأْسُكَ يَا غَرِيبُ نِدَائِي  
الْبَابُ تَحْكِي مَحَنَةَ الْخُورَاءِ  
وَهَدِيَّةُ لِلْبَضْعَةِ الزَّهْرَاءِ

يَبْقَى ضَرْيُحُكَ قِبْلَةَ الشُّعْرَاءِ  
أَبْوَابُ صَحْنِكَ يَا أَحْسَنَ مَا لَدُنَّا  
هِيَ عَشْرَةٌ فِيهَا مُحْطَرِحَالِنَا  
فِي (بَابِ قِبْلَتِكَ) الْأَمَانِي كُلُّهَا  
وَإِذَا قَصَدْتُكَ وَالْأُمُورُ تَعَسَّرَتْ  
(يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ) بِأَبْكَ لَمْ يَزَلْ  
أَسْعَى وَ (لِلشُّهْدَاءِ بَابٌ) قَائِلًا  
(بَابُ الْكَرَامَةِ) لِلْكَرَامَةِ مَرْتَعٌ  
أَنْتَ السَّلَامُ وَلَا تَزَالُ مُسَالِمًا  
فِي (بَابِ سِدْرَتِكَ) الضَّمَائِرُ أَيْنَعَتْ  
(وَالْبَابُ سُلْطَانِيَّةٌ) تَرَوِي لَنَا  
وَأَطُوفُ (بِالرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَبَابِهِ)  
(وَالزَيْنَبِيَّةُ بَابٌ) جُرْحُكَ زَيْنَبُ  
مَدْحِي لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ عَقِيدَةٌ

# سلاماً بنت الهدى

الدكتورة نادية الطباطبائي

آه سيدتي أشكو اليك شبه حياة لا بل هي مقبرة وبقايا لحود  
أجلاف تحكم فينا بربك أعيرينا باقر الصدر وعهده المعهود  
حفنة حفاة تحف بنا لا ميثاق لها ولا من عهد  
فهل يا رب من خلاص قد سئمتنا سياسة التنويم والوعود  
قد عاد الينا من جديد حكم أصحاب الاخدود  
في بلدي يحرقون ... ينهبون ويقتلون ، بلدي يا بلد الأباء والجدود  
بلد البطولات ... بلد الحضارات مشهود له منذ آلاف العقود  
ها نحن قد ثرنا فإما حياة بعز وإما ممات يغيب العدو اللدود  
ولنا في حشدنا المقدس خير سند بعد الله أنعم وأكرم بها من حشود  
حماة الحمى لله دركم يا خيرة الجنود  
أشكو بنات للخلاعة شاريات وللعفاف بائعات مطلقات بلا حدود  
متبرجات عاريات رؤوسهن كسنام بعير مشدود  
وشباباً متميعاً مخنثاً وجوههم مسخت الى قروود  
خبثيني سيدتي تحت عباءة تلك الزينية الوقور فما عدت أطيع نقض العهود  
خبثيني ما عدت أطيع غل غائل أو حسود  
خبثيني فلست أهوى من يهوى شريعة غاب وأسود  
فبلادي ديار المعصومين لا ديار الناي ونغمات العود  
خبثيني فليس في شريعتي تقليد أعمى لليهود  
ومن مثل شريعة أحمد بها ختم الانجيل والتوراة وزبور داود  
واضيعة ضاع الكتاب وغدا الدين في نزول لا في صعود  
خبثيني فسواد عباءة تك ليل أتوارى به عن صبح ما عاد يسفر بأمل موعود  
صرت أتوق لأيام ملؤها النقاء ألا يا تلك الايام الخوالي هل من وصال .... فعلام هذا الجفا والصدود.

الى روح الشهيد (عبد الرزاق نعيم حسن الحزامي العبيدي)

## سلامٌ عليك أيها الشهيد الخجول



حيدر عاشور

أيُّها البهيُّ، ذهبوا مع الريح، لأنَّ ثَقَلَ حَقْدُهُمْ صَارَ دُونَ أَوْزَانِ الضَّمِيرِ، وَرُوحُكَ مَازَالَتْ حَيَّةً تَهَيِّمُ فَوْقَهُمْ  
كَأَسْرَابِ أَبَابِيلٍ تَذْكُرُهُمْ بِعَافِ الْفَيْلِ!.. كَمْ دَمْعَةً، كَمْ مِنْ حِكَايَا سَاسِرْدٍ؟ وَرُوحِي تَبْحَثُ عَنْ رُوحِكَ. قَدْ أَرَاكَ أَوْ  
لَا أَرَاكَ، فَمَنْ أَيُّ زَاوِيَةٍ سَأَكْتُبُ حَزَنَكَ، وَخَجَلَكَ مِنَ اللَّهِ، وَشَجَاعَتَكَ فِي اللَّهِ؟!.. تَنَكَّمُشْ رُوحِي، وَأَبْحَثُ عَنْ مَعِينِ،  
تَدُورُ عَيْنَايَ فِي سِيرَةِ حَيَاتِكَ، وَأَنْتَ ابْنُ التَّاسِعَةِ عَشَرَ رَبِيعاً.



الذي لم يتلوث بأنفاس الخلائق. وبدأت تكبر عقلاً وحكمة كلما زاد الجبل علواً، وانت لا تزال تلاحق أحلامك بين العلم والشهادة.. فاستبشرت سروراً لأنك وجدت طريقاً تحقق فيه تلك الأماني انطلقت كالسهم الى التحاق - بالنداء الكفائي - للجهاد ضد عصابات (داعش) التكفيرية. ولبست ملابس الحشد الشعبي وجعلت عمامتك رمزاً للإيثار بالروح من اجل الوطن والمقدسات وطريق المرجعية الدينية العليا الثابت على ولاية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ومنهج وعقيدة الإمام الحسين (عليه السلام).. وكان دورك القتالي في صفوف فوج الكرار لفرقة الامام علي القتالية دوراً يشار له بالشجاعة والبطولة.. لم تخف من الموت، بل كان خوفك ما بعد الموت وأنت توصي والدتك أن لا يجردوك من ملابسك بعد الاستشهاد.. وحين سألتك لماذا يا شيخ عبد الرزاق تخاف من التغسيل؟.. قلت: إني استحيي أن أتعرى في المغتسل، ادعي لي يا أمي بأن لا أغسل ويشاهدوني عرياناً!

كنت يا شيخ تضيء في كل -سواتر- الصد وساحات الوغى، وفي تطهير ناحية المعتصم في سامراء صلاح الدين. أنقذت الكثير من العوائل التي نعدّها أنفسنا، ولكن لم يرحمك القناص حين اختار شبابك صباح ٢٨ / ١ / ٢٠١٥.. لترجع الى حوزتك شهيداً، ترفعك الكفوف، وتعلو الأصوات باسم

يا قمر (عفك)، كان والداك يغسلون بهاء الصلاة جسديك الطفل، يرقبون متى يكبر القمر الطفل. وكبرت وأخذت ملحك النازف من أرض (الديوانية) الى النجف الأشرف.. نهارتك قيامة العلوم الحوزوية، تتلقف الدروس بإرهاق ممتع، وتتقبل ذلك العناء بصدر رحب، وتُحِبُّ حب الأئمة في قميص الصراحة لكل من يسألك أو يشكك في عقيدة المذهب.. وبقلب نقي، حفرت بئراً لعصاميتك، مستنشقا بملء جوانحك هواء الولاية العلوية، متأهبا للقاء الله بالصلاة والصيام، وتحلم أن تذهب الى الله شهيداً. طالما كنت تدعو ربك أن يسجل اسمك في سجل شهداء الطف، حتى طغت فكرة الشهادة عليك، تدغدغ رأسك وتهمس في أذنيك. وأنت تهمس مع نفسك مبتساً مبتهجاً: هذا هو الجهاد يا نفس، وهذا زمن الرحيل المبكر عن الحياة.. لم يبق الكثير وترفع الروح شراعها..

يا صديقي، مثلما لي دائماً أثر في السرد والتوثيق أطاردكما، سأكون الاثر الذي سيُطاردك، سأظل أكتب عنك حتى تسيل من فمي الكلمات أو يُجندل بين أصابعي آخر أنفاس -الكييورد-.. ما زلتُ أذكر ذلك اليوم الذي طلبت منك أن تضيفني ونحن أتمننا زيارة الإمام. وأنت تقول لي: أنا صائم... كنت مضطراً لأن اضغط عليك من أجل وجبة سريعة لا

## يا شيخ: أنقذت الكثير من العوائل التي نعدّها أنفسنا، ولكن لم يرحمك

### القناص حين اختار شبابك!..

الكرار..» يا كرار يا كرار صوت النجف عنواني» مقولتك التي كنت دائماً تكررها منذ دخولك حوزة النجف.. ودفنت بغير تغسيل.

يا شيعي الذي يشبه القمر، البكاء عليك قليل، فأملك وأبوك، وزوجتك، وابنك الذي أصبح عمره تسعة عشر يوماً يشبه عمرك، لم يلقوا أحداً يعوّضهم فقدانك، فما زالوا يزيحون الحطام عن الحطام المرة تلو المرة.. والعيد لا جديد فيه إلا زيارة قبرك، ما بين الذي كان، وما أنت الذي تريد أن تكون مسافة ضوئية.. أنت ربحت في الدنيا والآخرة، ونحن نقبل من أداهر على أداهر مقبلة قد نرى في الحياة ما نرى.. منك الدعاء لنا ونحن أضعف إيماننا تذكركنا لك بعد استشهادك ذخيرة تكفيك.. يا شيخنا الذي يشبه القمر.

تكلّف أكثر من خمسمائة دينار.. مبلغ زهيد لطالب حوزة، شعرت أنك تهترب لأنك لا تملك أية عملة كافية لوجبة غداء أو عشاء تسكت بها صربخ جوعك وقلقك - كل عصب وخلية في جسمك الناحل المثلث بعذابات الصيام المتكرر يبدو انه صار طقساً لكل أيامك.. والمفاجأة حين مددت يدي بالمزاح أفتش ما بداخل (جيبك) لم أجد غير مئتي دينار، اصغر ورقة نقدية. وبكيننا معاً وأنت تردد على مسمعي: لا تخرجني أمام إمامي أمير المؤمنين، فأنا لا أملك غيرها منذ عشرة أيام.. أي عصامية، تبيّض وجهك. غير ان صبرك المتقّد باليقين كالدّم يلهب حزنك نحو الأمل، ومن صمت كبرياتك المكبوت يعلو قمر كليل بنور العلم فتیان وشباب - عفك - فقمر ك يعلم لو غادره نبض الحوزة وعفك سيموت. فشذى عطرك فاح يقطر عذوبة وبهاء، بنسيمك الطفولي الطاهر

# التزكية و العبادة

## دور النبي ﷺ في تزكية النفوس

بقلم / امونة جبار الحلفي



قال سبحانه وتعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) (آل عمران/ ١٦٤) فكما جاء النبي (صلى الله عليه وآله) ليتلو علينا ما أوحى الله إليه، ويعلمنا ما في القرآن والسنة من علم وحكمة واحكام؛ فقد جعل الله من وظيفته تزكية النفوس كما بينت الآية، ومن الطبيعي أن المعلم هو من احتوى على كل هذه الصفات من العلم والتزكية وما شابهها.

وبين الله تعالى أن على العبد أن يزكي نفسه وأن تزكيته لنفسه هي فلاحه وتحقيق مصلحته، فقال سبحانه:

{وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ... (فاطر/ ١٨)}، وقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (الأعلى/ ١٤)}.

وقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (الشمس/ ٩)} وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (الشمس/ ١٠)}، وبين الله تعالى أن الأعمال الصالحة تزكي النفس، كما في قوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (التوبة/ ١٠٣)}، وبين النبي (صلى الله عليه وآله) أن التزكية راجعة إلى الله تعالى فهي فعله وتقديره ومشيتته.

كما في الدعاء عن النبي (صلى الله عليه وآله): «اللهم أت نفسي تقواها فأت وليها ومولاها وأنت خير من زكاها».

### معنى (التزكية)

الأول: تطهير الروح وتزكيته من الشرك بقرينة الآيات السابقة وباعتبار أن التطهير من الذنوب وعبادة الله يعتمد بالأساس على التطهير من الشرك، فهو مقدمته اللازمة.

الثاني: تطهير القلب من الرذائل الأخلاقية؛ والقيام بالأعمال الصالحة بدلالة آيات الفلاح الواردة في كتاب الله الكريم كآيات الأولى من سورة «المؤمنون».

### التزكية من وظائف النبي (صلى الله عليه وآله)

أن التزكية واجبة على الفرد وهي من وظائف النبي (صلى الله عليه وآله) أن يرشدك إلى ما فيه تزكيتك، وهي وظيفة ورثة الأوصياء والعلماء من بعده والشرعية قد بينت

كل عمل تحصل به تزكية وكل صفة من صفات التزكية والطهارة والرقى، وكل ذلك يكون بتوفيق الله وتقديره ومشيتته فلذلك جاءت بعض النصوص تنسب التزكية إلى العبد وتأمره بها وبعضها تنسبها إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وتبين أنها من وظائفه وبعضها تنسبها إلى الأعمال والعبادات، وبعضها تنسبها إلى الله كل ذلك تنبيه إلى أن التزكية إنما تتكامل في نفس العبد من خلال ذلك كله.

### التزكية في القرآن الكريم

والتزكية هي التي تحقق للإنسان الفلاح والجنة، فلا يكفي علم ولا عمل ما لم يكن معه تزكية للنفس، كما قال تعالى: {وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمَلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (طه/ ٧٥)} جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (طه/ ٧٦)}.

إن النفس؛ هي المحل الذي يعلم الحق وهي المحل الذي يمكن أن يعمل بالخير، فإذا كانت النفس سيئة أو مريضة لم تنفع مما تعلم من الحق بل إذا كانت متكبرة معرضة عن الحق صوّرت الحق باطلا، ولم تنفع من الحق، بل تحاربه وإذا كانت النفس كسولة مائلة إلى الشهوات تركت الخير. ولم تعمل به، لذلك لابد من العناية بإصلاح النفس كي تكون مستقيمة طاهرة، فالنفس الصالحة الزاكية لا تكفي بمعرفة الحقائق والعقائد من غير أن تتفاعل معها، بل تكون الحقائق محل اهتمامها، فيخضع لها ويوقن بهاءها ويجعلها المولد والمحرك لحياته وأعماله وواقعه، ومنها ينطلق فيتحول الاعتقاد إلى واقع يعيش على أساسه ويسر في الحياة بناءً عليه.

وطهارة النفس وسلامتها تدفع صاحبها إلى التفاعل مع علم الفقه والأحكام فيعمل في واقعه، ويطبقها وقيمها ولا يخالفها فلا بد من تطهير للنفس لتصل إلى الانتفاع من علم العقيدة والفقه، وهذا ما نلاحظه من التزكية وإلهام التقوى في نفس النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) التي هيمن بها على معرفة كل الحقائق وأصبح المعلم الأول للملائكة ووصل قاب قوسين أو أدنى.





# الذائقة الجمالية

## في مشاريع العتبات المقدسة

حسين فرحان

يقصدها؟ وهل سيشهد انقراض الفوضى التي تصاحبه اينما حل في وطنه، حيث الغبار المتطاير العاث الذي يملأ ارجاء حياته، وحيث النفائات المتناثرة التي عجزت يد البلديات عن أن تضع لجمعها خططا طبقت في بلدان هي الأقل شأنًا من هذا البلد؟ هل سيشهد زوال يد متصرف لا تحكم عملها ذائقة الفن والجمال، ولا يعهد اليها سوى أن تعمل برتابة وكسل لينقضي يوم طويل دون انجاز شيء يذكر، فالهم الأكبر لهذه اليد أن تنقضي ايام الشهر ولياليه لتقبض معاشها وعلى الذائقة الجمالية بعد ذلك السلام.

ما يزال الحلم بتلك اللمسات الفنية الجميلة على تفاصيل جسد الوطن المثلث بأثار الحروب والاهمال يراود فئة كبيرة من أبنائه، فهو حلم لم يتحقق لأولئك الذين انقضت أعمارهم فغادرت أرواحهم وهي تنتظر صلاح الحال، وكم هو قاس أن تغادر وأنت في طور الانتظار. فهل سيشهد من بقي من تلك الأجيال المنتظرة قفزة نوعية وكمية في مجال الخدمات، وهل سيغادر العراقي بلده مسافرا الى بلد آخر دون أن يشعر بهذا البون الشاسع في مستويات الخدمات والعمران دون أن تأكل قلبه الحشرات وهو يرى الفرق واضحا جليا بمجرد دخول صالات الانتظار في مطارات ومنافذ حدود الدول التي





تفاصيله لا بقشرة يجعل منها الاعلام عجيبة من عجائب الدنيا.

العتبات المقدسة بكوادرها واداراتها جعلت من حلم الشعب حقيقة، فاللمسة الفنية حاضرة، والجدوى الاقتصادية حاضرة، والمنتج العراقي يستعيد عافيته، وخطط المستقبل معد لها بشكل منتظم، والنتيجة هي الصورة المشرقة التي يطمح ابناء هذا الشعب لرؤيتها تعم في أرجاء بلدهم.

مدن للزائرين، ومشاريع انتاجية، ومراكز للشفاء، وردها للحياة، مشاتل ومناحل، مزارع وآبار، وصحراء خضراء، ومبان تسر الناظرين، كل ذلك تحقق بمبالغ لا تعد شيئاً أمام ما تمتلكه الدولة من موارد مالية لم توضع في مكانها المناسب أو تحت تصرف أهل الاختصاص، بل كانت المحاصصة هي الحاكم في التأسيس لبنان هش لا ينتفع من ريعه الا أهل النفوذ والسلطة.

العتبات المقدسة قدمت نموذجها الحضاري لانها خطت بشكل جيد واختارت لعملها الأكفاء والمخلصين، وعملت جاهدة على أن تديم منجزاتها وتحافظ عليها، ولم يكن الهدف من انشائها يوماً هو وضع حجر الاساس او قص شريط الافتتاح تحت أضواء كاميرات الفضائيات، لذلك تراها متجددة حيوية تحيطها هالة من اشراقات المراقد الطاهرة وقد ارتبطت بذائقة فنية وجمالية تتمنى أن نراها على مستوى الأداء الحكومي مستقبلاً.

السفر للبلدان القريبة والنائية ورغم افتراض كونه من دواعي سرور فؤاد المسافر العراقي الا أنه سيهزم سرور هذا الفؤاد ليملاًه من حزن المقارنات الشيء الكثير، حتى يعتمد المسافر الى تصوير كل ما تقع عليه عيناه من شوارع نظيفة وبنيات أنيقة ونصب تذكارية جميلة وتراث محفوظ بل حتى عمال النظافة وآلياتهم تكون ضمن ما يتم التقاطه من مشاهد، والقضية مؤلمة حقاً وانت تسمع من يقارن بين مقابر القوم ومقابرنا التي طالتها هي الأخرى تلك اليد الفوضوية المهملة وكأن قدر الأموات أن تحيط بقبورهم تلك النفايات وسوء التخطيط الذي كان يدهم حياتهم، فكأن الحكومات المتعاقبة بعد سقوط الديكتاتورية اتفقت على أن لا يرى هذا الشعب من سمات الجمال والنظافة والذوق الرفيع شيئاً، وأن لا يسمع جملة حضارية مفيدة. وسط هذا الحطام كانت العتبات المقدسة تعمل بصمت، فتنطلق يد الحرفة الابداعية من أضرحة الائمة عليهم السلام لتحمل منها عطرها ونورها وجمالها وتتجه نحو محيطها وبما أمكن لتضع لمسة الفن والجمال على منشآت خطط لها عقل عراقي مبدع يعمل جاهداً على أن يمنح لشعبه مالم تمنحه له حكومته، فيخطط وينفذ وهو لا يرى الاعلان عن ذلك في الاعلام هدفاً كما ينظر البعض حين يحشدون الرأي لمنجزات لا تعد شيئاً امام مشاريع عملاقة تبتتها العتبات وأنجزتها دون أن يسלט الاعلام الضوء عليها، فالعبرة في منجز يصمد على أرض الواقع بجميع





# الترهيب و الترغيب...

## وسياسات عثمانية حكمت مدينة كربلاء المقدسة فترة (1839 - 1869)م

هياة التحرير

نقل د. عباس نعمة الصافي في بحثه (النظام الاداري في مدينة كربلاء في العهد العثماني المتأخر (١٨٣٩ - ١٩١٧)م، كيف كانت كربلاء محط أنظار السلطات العثمانية بشكل دائم كونها احدى المدن القريبة من ولاية بغداد واي خلل او مشاكل او اضطرابات تحدث فيها فأنها ستشكل خطرا وتهديدا مباشرا لولاية بغداد، لذا كانت النظم الادارية التي وضعتها الدولة العثمانية للعراق بشكل عام وكربلاء بشكل خاص قد اخذت في حسابها اهمية المدينة المقدسة والعمل على حفظ الامن فيها وتقوية المؤسسات الحكومية فيها ومنع اية معارضة قد تتواجد داخلها، من هنا ذهب (الصافي) في المحور الثاني من بحثه هذا الى شكل الادارة العثمانية لمدينة كربلاء المقدسة خلال (١٨٣٩ - ١٨٦٩) م، مبينا ان سياسات الادارة العثمانية كانت بين الترغيب والترهيب لضبط ادارتها في كربلاء.





القائم مقام، وكانت ابرز مهام هذا المجلس هي العمل على توطيد سلطة الدولة واستتباب الأمن وحفظ الاستقرار لصالحها.

وكان أهم من تولوا منصب قائم مقام قضاء كربلاء هو (قري أفندي) عام ١٨٥٠م، وبقي (قري أفندي) في هذا المنصب حتى عام ١٨٥٥ وكانت مدة ادارته للمدينة قد سادها التآلف والتعايش السلمي الطيب مع اهالي المدينة ومعاملتهم معاملة حسنة، بشكل لم يضر بسيادة الدولة، وبسبب مرضه استقال أفندي من منصب قائم مقامية كربلاء في عام ١٨٥٥ وتم تعيين (يعقوب أفندي) الذي كان مديراً لناحيتي شفاثية (شفاثا) والنجف الاشرف خلفاً له لكنه عُزل من منصبه بعد سنتين، وأعيد (قري أفندي) الى كربلاء عام ١٨٥٨ بموجب القرار الذي اتخذته الدولة العثمانية في العام ذاته بفض الارتباط بين السناجق والولايات، وأصبحت السناجق مرتبطة بشكل مباشر بالحكومة العثمانية المركزية، وعلى الرغم من ان كربلاء لم تكن قد اصبحت سنجقاً (لواءً) بعد الا انها تأثرت بشكل كبير بهذه التغييرات الإدارية الجديدة.

أما بالنسبة لقصبة النجف (الحيدرية) فكانت في بداية تشكيلها عام ١٨٥٢م وحدة ادارية صغيرة من وحدات (إيالة - ولاية) بغداد وبمناخ (ناحية) تابعة لقضاء كربلاء الذي يتبع بدوره سنجق بغداد (مركز ولاية بغداد)، ثم أخذ التمثيل الرسمي العثماني في المدينة يسير بخطوات بطيئة جداً، إذ وُجد الى جانب عثمان بك (مدير القصبة) قاضٍ مع مجلس ادارة رسمي للنجف تألف من المدير والقاضي والسادن وستة أعضاء من أبناء المدينة.

فُسِّمَت الدولة العثمانية في بداية نشوئها الى سناجق (ألوية) عديدة، والسنجق كان عبارة عن وحدة ادارية يتولاها حاكم عسكري يُسمى (السنجق بك) وبعد توسع الدولة ظهرت وحدات إدارية اكبر من السناجق سُميت بـ (بك بكوية) واصبحت السناجق تابعة لها ثم تغير اسم (البك بكوية) في العقد الاخير من القرن السادس عشر الى (الإيالة) أو الولاية.

ولمواجهة هذا الوضع المتردي أصدرت الحكومة العثمانية سلسلة من اللوائح الاصلاحية والقوانين والانظمة الادارية خلال القرن التاسع عشر في محاولة منها لإيقاف هذا التدهور الذي اصبحت سمة البلاد العامة، وكان من أهمها (خط شريف كولخانة) عام ١٨٣٩ الذي عُرف بإسم (التنظيمات).

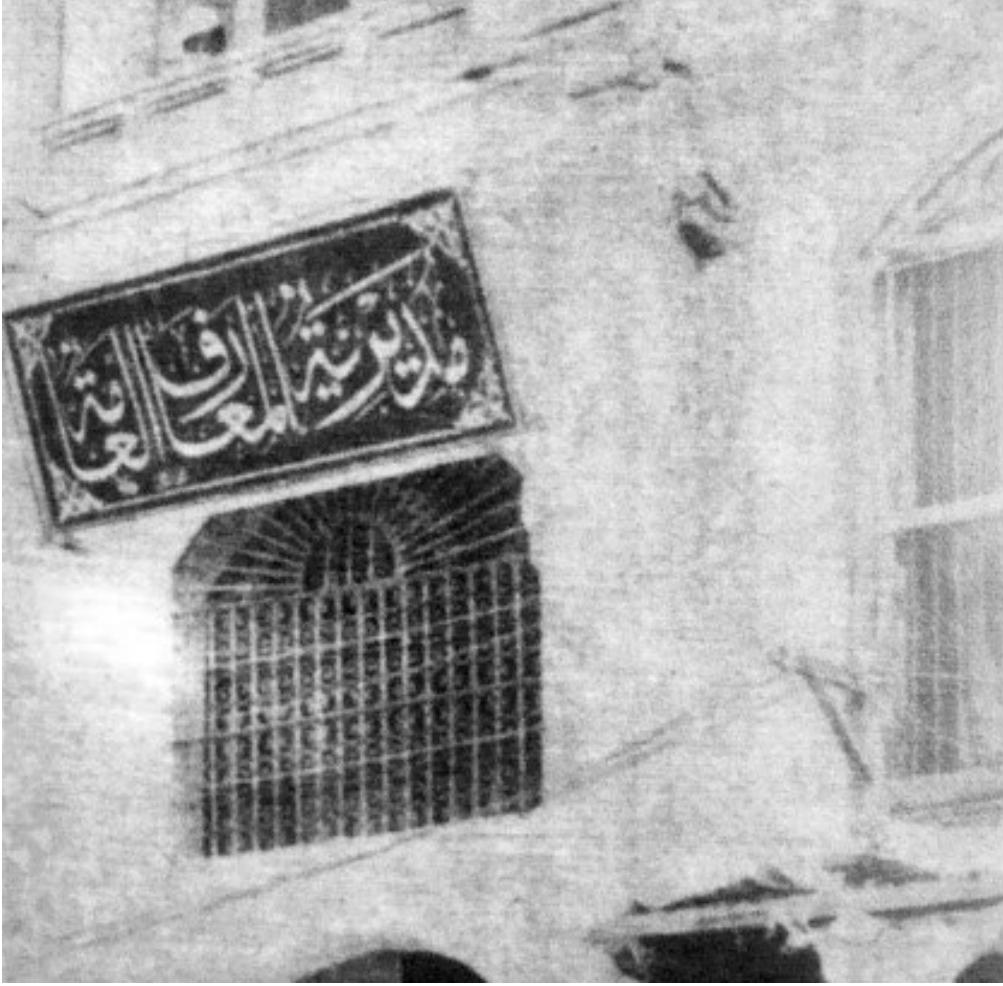
ودخل التنظيم الإداري الجديد حيز التنفيذ في المناطق العثمانية ابتداءً من عام ١٨٤٢م؛ لكن تطبيقه في كربلاء تأخر الى السنوات القليلة اللاحقة بسبب الثورة الشعبية التي اندلعت فيها نهاية ١٨٤٢م واستمرت الى بداية العام التالي والتي قمعها والي بغداد (نجيب باشا) بقسوة شديدة، وقد استحوذ الاخير بعد ذلك على إدارة الأضرحة المقدسة في كربلاء والنجف وعزل القائمين عليها وعيّن بدلاً عنهم موظفين عثمانيين كونها تدرّ أموالاً طائلة للدولة.

أصبحت مدينة كربلاء إدارياً قضاء او قائممقامية تابعة لولاية بغداد منذ عام ١٨٤٦م، بعد نجاح نجيب باشا في فرض سلطة الدولة عليها بالقمع ثم قام بتعيين (طلعت باشا) قائم مقام عليها مع النجف التي كانت تابعة لها، يعاونه كاتبان عربي وتركي وعددٌ من الموظفين الآخرين، كما تم تشكيل مجلس لإدارة المدينة سُمي بـ (مجلس كربلاء الملعي) برئاسة

# من تراث كربلاء

(الجزء الاول)

## فصول عن التربية والتعليم خلال القرن العشرين



الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / قاسم العميدي

بعد انتهاء الحكم العثماني في العراق وبداية عهد الاستقلال (كما يحلو للبعض ان يسميه) وقيام النظام الملكي في العراق ١٩٢١ كانت من أولويات الحكم إصلاح الوضع التربوي، إذ سعى الملك فيصل الأول (تحت إمرة المستشار البريطاني) الى فتح المدارس التي كان لها الدور الكبير بالواقع المعرفي في العراق وقسمه الى وحدات ادارية شملت كل وحدة (عدا بغداد) عدة ألوية - (محافظات)، وكانت كربلاء تابعة لمديرية معارف الفرات ومقرها في الحلة، واستقلت كربلاء بمديرية معارف خاصة بها في بداية الأربعينات، هذه التفاصيل وغيرها، يطلعنا عليها أحد تربويي مدينة كربلاء المقدسة، المعلم المتقاعد (عبد الهادي عبد الجليل المرشدي) عبر السطور التالية:





#### بنايات المديرية

مديرًا للمعارف حتى قيام الجمهورية بتموز (١٩٥٨).  
 \* كان أول مدير تربية في العهد الجمهوري هو محمد سجاوي (من أهالي النجف) حتى أواخر العام (١٩٦٠).  
 \* أعيد تعيين السيد كاظم القزويني وأحيل الى التقاعد في أواخر العام (١٩٦٠)، وتسلم بعده المنصب السيد صادق الحكيم (أول وآخر مدير كربلائي) هذا المنصب حتى الانقلاب البعثي المشؤوم في شباط من العام (١٩٦٣) وكان معاونه عبد الحمزة شربه (من أهالي النجف).  
 \* تحت حكم البعث المقتور عام (١٩٦٣)، كان مدير التربية جعفر السوداني (من أهالي النجف) ومعاونه بسيم شاكر الإمامي (من الموصل).

\* بانتهاء حكم البعث في تشرين الثاني من العام (١٩٦٣) عُيّن السيد موسى ناجي الاعرجي (من أهالي الحلة) مديراً للتربية وكان يعاونه السيد رضا مرتضى لطيف (من أهالي كربلاء) حتى العودة الثانية للبعث المقتور عام (١٩٦٨).  
 \* تولى المديرية أحمد الفخري (الموصل) ثم عبد عاصم ابو ناصرية ثم جواد جابر محمد، ثم تولّاها (عبد الكريم احمد حسن السامرائي) حتى الانتفاضة الشعبانية عام (١٩٩١)، وكان يعاونه على الترتيب (جواد ابو التمن، محمد الرئيس، علي جواد الخياط، محمد عبد شبوط).

كانت بناية المعارف في نهاية الأربعينيات حتى أواخر الستينات في دور مستأجرة إذ لم يتم توفير بناية حكومة خاصة بها، ومنها دار الصراف في العباسية الغربية ثم دار في شارع النجارين (مقابل حسينية الشكرجي الحالية) ثم دار لآل ابو دكة مقابل مستوصف الطلاب (مجاورة لدائرة الطرق والجسور الحالية)، وبداية العام (١٩٦٥) انتقلت الى بناية ثانوية المنار (في العباسية الشرقية) حتى اكتمال بنائها الحالية بجانب نقابة المعلمين.

#### مدراء التربية أواخر الأربعينيات

شغل العديد من تربويي مدينة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات المجاورة، منصب (مدير تربية)، وكانت لهم بصمتهم وإسهاماتهم المعرفية، ونذكر منهم:  
 \* عبد الوهاب الركابي حتى بداية الخمسينيات، اذ نقل الى منصب أعلى كمفتش عام الى وزارة المعارف.  
 \* قاسم وجيه (من أهالي الكوت أو ديالى) شغل إدارة التربية من (١٩٥٠ - ١٩٥٢) تقريباً.

\* شغل المنصب وكالة رشاد شمس (من أهالي النجف) حتى عام (١٩٥٦).  
 \* عُيّن السيد كاظم القزويني (من أهالي قضاء الهندية)



## مقال صحفي ينتقد محادثات حركة طالبان "العرجاء" واستهدافها للمكون الشيعي



انتقد الكاتب الصحفي الأفغاني مهدي حكيمي، محاولات حركة طالبان الإرهابية وضغطها باتجاه عدم الاعتراف بالمكون الشيعي في أفغانستان، خلال مفاوضاتها التي طال أمدها ولم تأتِ بنتائج إيجابية.

وقال حكيمي في مقال صحفي له: إن «ما تحاول حركة طالبان التوصل إليه عبر ضغطها باتجاه عدم الاعتراف بالشيعة وحرثهم الدينية، يكشف ما ستكون عليه أفغانستان لو تمّ القبول بطلبها هذا»، مبيناً أن «مستقبل أفغانستان سيكون غامضاً ولا يُستبعد فيه زيادة عمليات القتل والاستهداف الممنهج ضد الأقلية الشيعية والأقليات الأخرى».

ويوضح الكاتب أن «موقف طالبان المتشدد يستبعد بحكم الأمر الواقع ملايين الأفغان الآخرين من المسلمين الشيعة وغيرهم»، مضيفاً أن «عدم اعتراف الحركة الإرهابية بالحرية الدينية للمسلمين الشيعة وغيرهم من الأقليات يرسل إشارة تنذر بالسوء إلى ملايين الأفغان الذين كانوا قلقين منذ فترة طويلة بشأن ما قد تبدو عليه الحياة في ظل حكم طالبان، كجزء من ترتيبات تقاسم السلطة».

## أستاذ بجامعة

ولاية سان ديجو:

الإسلام متوافق تماماً مع التنمية

قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة ولاية سان ديجو، أحمد كورو إن ممارسة الديمقراطية ليست بغريبة على الدين الإسلامي، خصوصاً وإن الإسلام كان تاريخياً متوافقاً تماماً مع التنمية والتطور، مستهجنًا فكرة إصااق المشكلات المعاصرة بالإسلام، إذ ما تخلقها هي العلاقات الطبقية واضطهاد الحكام لشعوبهم.

وبين كورو خلال مقابلة له مع صحيفة (طهران تايمز) أن «العنف والاستبداد والتخلف يشكلون حلقة مفرغة ليس فقط في العالم الإسلامي ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم»، موضحاً أن «المشاكل المعاصرة للبلدان ذات الأغلبية المسلمة المتمثلة بالاستبداد والتخلف الاجتماعي والاقتصادي لها جذورها التاريخية، وتسبب بتعظيمها الحكام المضطهدون والاستعمار والسياسات العلمانية التي أبعدت السياسة الإسلامية الصحيحة».

ويضيف كورو أن «الفترة بين القرنين التاسع والثاني عشر الهجريين شهدا تجارب إسلامية مميزة وطبقات فكرية وتجارية، فيما كانت أوروبا ترضخ تحت التخلف»، مبيناً أن «القرن العشرين شهد سيطرة الحكام العلمانيين على معظم البلدان الإسلامية، مما كان سبباً للركود العلمي، والسلطوية، والتخلف الاجتماعي والاقتصادي».

وأضاف أن «الاستعمار الغربي يعتبر المصدر الرئيسي للمشاكل في العالم الإسلامي، حيث كانت هنالك آثار سلبية للغزوات الأجنبية على البلدان الإسلامية، من المغول والصليبيين إلى الاستعمار الأوروبي الحديث».

## استشهاد وإصابة عدد من (شبيعة الهزارة)

### بأفغانستان في هجوم لداعش الإرهابي

لقي ما لا يقل عن (١٨ شخصاً) من شبيعة الهزارة مصرعهم في هجوم انتحاري استهدف مركزاً تعليمياً في العاصمة الأفغانستانية (كابول)، السبت الماضي، مع إصابة (٥٧) آخرين بجروح بليغة.

المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان قال في تصريح لوكالة فرانس برس إن الانفجار، الذي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه، «وقع في وقت بالقرب من مؤسسة شيعية تقدم تدريباً للطلاب في منطقة غربي العاصمة».

وأضاف عريان أن «الانتحاري كان يريد دخول المركز التعليمي وتم التعرف عليه من قبل الحراس. فقام بتفجير نفسه في الزقاق المؤدي إلى المركز قبل أن يتمكن من الدخول، مما أسفر عن مصرع ثمانية عشر شخصاً وإصابة سبعة وخمسين آخرين».



## المواقف الوطنية لـ "مراجع الشيعة" تجتذب باحثة أمريكية للكتابة عنها



شكّلت المواقف الوطنية المشرفة للمرجعية الدينية لما بعد سقوط النظام البعثي المباد وتنفس شبيعة أهل البيت (عليهم السلام) الصعداء؛ مادة بحثية دسمة شغلت أذهان الباحثين والمختصين بالمجال السياسي والتاريخي، وفي هذا المضمار أصدرت الأستاذة المختصة بالعلاقات الدولية والحكومية بجامعة كونيتيكت الأمريكية (كارولين مرجي صايغ) كتابها الموسوم بـ (المرجعية الدينية.. الموقف الوطني في العراق بعد ٢٠٠٣)،

الكتاب من إصدار جامعة كورنيل في الولايات المتحدة بالتعاون مع مركز الرافدين للحوار في العراق، وترجمه إلى العربية الدكتور نصر محمد علي، وراجعته الدكتورة حسن ناظم (الذي يشغل حالياً منصب وزير الثقافة العراقي).

وتناول الكتاب الدور السياسي لمراجع الدين العظام ما بعد عام ٢٠٠٣ وخاصة مرجعية الإمام السيستاني (دام ظله)، وتضمّن ستة فصول، واعتمدت فيه الكاتبة على الدراسة التحليلية



## احتضار المؤمن

### ما فائدة الدعاء بتعجيل الفرج؟

ذكر العلامة ميرزا محمد تقوي الموسوي الأصفهاني في كتابه (مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم) المجلد الأول (٩٠) فائدة في الدعاء بتعجيل الفرج وكان منها:

قوله (عليه السلام) وأكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم، ويوجب ازدياد النعم، ويوجب إجابة الدعاء، ويوجب دفع البلاء، يوجب سعة الرزق إنشاء الله تعالى، يوجب سرور الله (عز وجل)، ويوجب سرور رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وإظهار المحبة الباطنية وأنه علامة الانتظار، وإحياء أمر الأئمة الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين).

كذلك فالدعاء سبب فزع الشيطان اللعين، والنجاة من فتن آخر الزمان ومهالكه، وأنه أداء لبعض حقوقه في الجملة وأداء حق ذي الحق من أوجب الأمور، وأنه تعظيم لله ولدين الله، ودعاء صاحب الزمان (عليه السلام) في حقه، وشفاعته له في يوم القيامة، وشفاعة النبي (صلى الله عليه وآله) له إنشاء الله تعالى.

كذلك من فوائده الامتثال لأمر الله تعالى وابتغاء من فضل الله تعالى وأنه أداء أجر الرسالة وغفران الذنوب والتشرف بلفائه في اللحظة أو المنام والرجعة الى الدنيا في زمان ظهوره (عليه السلام).

وفيه ثواب من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفيه ثواب من استشهد تحت راية القائم (عليه السلام)، وفيه ثواب الإحسان إلى مولانا صاحب الزمان (عليه السلام)، وفيه ثواب إكرام العالم، وفيه ثواب إكرام الكريم.

ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ان المؤمن الموالي لمحمد وآله الطيبين، المتخذ لعلي بعد محمد (صلى الله عليه وآله) إمامه الذي يحتذي مثاله، وسيدته الذي يصدق أقواله، ويصوب أفعاله، ويطيعه بطاعة من يندبه من أطائب ذريته لأمر الله تعالى وسياسته، إذا حضره من أمر الله تعالى ما لا يرد، ونزل به من قضائه ما لا يصد، وحضره ملك الموت وأعوانه، وجد عند رأسه محمدا (صلى الله عليه وآله) رسول الله سيد النبيين من جانب، ومن جانب آخر عليا (عليه السلام) سيد الوصيين، وعند رجله من جانب الحسن سبط سيد النبيين، ومن جانب آخر الحسين (عليهما السلام) سيد الشهداء أجمعين، وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الأمة بعد ساداتهم من آل محمد (صلى الله عليه وآله) فينظر إليهم العليل المؤمن، فيخاطبهم بحيث يحجب الله صوته عن آذان حاضريه كما يحجب رؤيتنا أهل البيت (عليهم السلام) ورؤية خواصنا عن عيونهم، ليكون إيمانهم بذلك أعظم ثوابا لشدة المحنة عليهم فيه».

تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، ص ٢١١-٢١٢.





# الإيضاح في رُقيّ الأرواح

## قبسات من محاضرات ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

العمل الفردي، تُضخّي بنفسها من أجل الآخرين، لا تنتظر مكسباً ومنصباً ومالاً بل هي تعمل دائماً من أجل الآخرين. والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا التشبيه يريد ان يقول للمؤمن اجعل مأخذ غذائك من مصادر طيبة وانفاقك فليكن طيباً وحاول ان تحب العمل الجماعي لا العمل الفردي، وتعاون مع الآخرين من اجل ان تبني لنفسك ولهم بل ضحّ بنفسك من اجل الخير للآخرين، وليكن ايضا نتاجك العلمي المعرفي المادي نتاجاً طيباً ليس فيه اذى.

والمؤمن الحقيقي حينما تجالس له لا تسمع منه الغيبة والنميمة والكذب والطعن في الآخرين بل تسمع منه الكلام الطيب النافع سواء أكان في الدنيا او الآخرة، وان شاورته فإن وجد في نفسه القدرة على ان يُعطي المشورة الصحيحة والنافعة اعطاك المشورة والنصيحة، وايضاً ان صاحبته ضحبة في سفر او غيره يكون ايضاً مصدر نفع، وهكذا في الحديث الشريف يقول: (كل شأنه منافع) لذلك شبه النبي (صلى الله عليه وآله) المؤمن في جميع شؤون به بالنحلة وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن مصدر خير، ولا يكون مصدراً ومنبعاً للشر والاذى..

في حديث نبوي شريف «ان مثل المؤمن كمثل النحلة ان صاحبته نفعا وان جالسته نفعا وان شاورته نفعا وكل شأنه منافع وهكذا النحلة كل شأنها منافع»، في هذا الحديث العديد من التأملات والعبر.

ومجمل معاني هذه العبر هو التأكيد على المؤمن بان لا تكن دائرة اهتمامه وتفكيره وهمه في نفسه فقط.. بل المؤمن والمتقي الحقيقي هو الذي تكون دائرة اهتمامه وتفكيره وهمومه في نفسه وفي الآخرين من حوله ايضاً... يحاول أن ينفعهم ويكون مصدر خير وبركة.

تأملوا في تشبيه النبي (صلى الله عليه وآله) بهذه الحشرة الصغيرة (النحلة) وكيف ان الله تعالى اودع فيها الكثير من المنافع والطيبات لكي نتأمل في عظمة خلقه وقدرته وكيف ان المؤمن الحقيقي يكون شبيهاً بها.

وهذه الحشرة مطعمها طيب لا تأخذ اكلها ومطعمها من القاذورات وتتغذى على الازهار، ايضاً ما تنتجه طيب وهو العسل وفيه منافع كثيرة، وفي سبيل ذلك تدأب في العمل ليلاً ونهاراً من اجل بناء الخلية للجميع، تحب العمل الجماعي لا تحب



## الحول ... من اسبابه انحراف العينين

وفقدانهما القدرة على التركيز بسبب الحركة غير المتوازنة



الأحرار / قاسم عبد الهادي

يعد الحول مرضا بصريا يجعل العينين بحالة غير موازنة بحيث تتجه كل منهما باتجاه مختلف، فيمكن ان تركز احدهما لاتجاه الامام بينما تنحرف العين الاخرى الى (الداخل، الخارج، الأعلى، الأسفل)، ويلاحظ هذا الاختلاف في وضع العينين بشكل واضح يظهر ويختفي احيانا، وذكرت احدى الدراسات ان ٨٥ ٪ من مرضى الحول البالغين صرحوا ان لديهم مشاكل مع الدراسة والعمل والرياضة، وقد ذكرت الدراسة نفسها ان ٧٠ ٪ منهم صرحوا ان الحول كان له تأثير سلبي على صورهم الذاتية ايضا ... ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة الاحرار التقت الدكتور محمد علي حميد اختصاص جراحة العيون والذي تحدث قائلا.

## اسباب حدوثه

حالات الحول المتقدم وتتم المعالجة باستخدام النظارات او المؤشرات لعلاجات الرؤية او الجراحة اعتمادا على سبب هذا الاختلال ان الجراحة لا تغير الرؤية بل تعمل على محاذاة العينين بتقصير اطالة او تغير واحد او اكثر من عضلاتها خارج المقلّة وان النظارات تغير ردة فعل الشخص على تركيز المؤشرات وتغير الطريقة التي يضرب فيها الضوء وصور العين مما يحسن وضعيتها.

## عملية اصلاح الحول

تتحرك العين بواسطة ست عضلات وينجم الحول عن خلل في التوازن بينهما، وخلال عملية جراحية تتم تقويم او اضعاف عضلات العين بهدف اعادة حالة التوازن التي اصبحت بالخلل وتتم اضعاف العضلة من خلال فصلها عن مكانها الطبيعي وخطاتها في الخلف الامر الذي يجعلها اكثر ارتخاءاً اما تقوية العضلة فتتم من خلال قطع جزء منها وخطاطة ما تبقى في الموقع الاصلي لها هكذا تصبح العضلة مشدودة وقوية اكثر.

## النصيحة الطبية

ان الحول مرض شائع في المجتمع وعلى العائلة مراجعة الطبيب الاختصاص في تحديد السبب واعطاء العلاج اللازم وخاصة للأطفال قبل السنة السابعة (قبل دخول المدرسة)، وعلى العائلة المتابعة الدورية لأنه يحتاج الى تعاون مستمر بين العائلة والطبيب لإتمام العلاج.

هناك عدة اسباب تؤدي للإصابة بهذا المرض منها الحول الخلقي الذي يظهر بعد الولادة مباشرة او خلال الاشهر الاولى منها انحراف العين وفقدانها القدرة على التركيز وبسبب الحركة غير المتوازنة للعينين معاً وايضا الإصابة ببعض امراض الطفولة مثل الحصبة او الجدري او امراض العيون مثل إصابة عضلات العين بأمراض مختلفة او الاعصاب المؤدية لها اثناء الولادة او بسبب تلفات في عضلات العين، وايضا أمراض الجهاز العصبي وهي التي تسبب شللاً في عضلات العين.

## انواع الحول

الحول الدائم الذي يظهر في جميع الاوقات الحول المتقطع الذي يظهر احيانا ويختفي احيانا اخرى، ويشار الى ان الحول المتقطع عند الاطفال الرضع (قبل سن ٤ - ٦ شهور)، ويعد ظاهرة فسيولوجية طبيعية الحول المتبادل وهنا ينتقل الحول من عين الى اخرى ويدل على تساوي قوة النظر في العينين الحول المخفي الذي يظهر بالفحص الطبي او في حالة الارهاق.

## العلاج

ان الهدف الاساس لمعالجة الاشخاص الذين يعانون من الحول هو ان يكون مجهر الرؤية طبيعيا واضحا وكذلك مريح في جميع المسافات والاتجاهات من البصر في

## يعتمد علاج الحول بحسب نوعه وشكله

## وهناك طرائق مختلفة للعلاج:

- \*النظارة الطبية: وعادة تستخدم للأطفال الذين يعانون من الحول الإنسي المصاحب لطول نظر.
- \*التمارين وتغطية العين: عادة تستخدم عند وجود ضعف نظر في احدى العينين عن الأخرى بالنسبة للأطفال.
- \*المنشور: هي نظارة تستخدم لإصلاح ازدواج الرؤية.
- \*التدخل الجراحي: ويتم اختيار وسيلة العلاج المناسبة للحالة بناء على رؤية الطبيب المعالج، وقد تحتاج إلى أكثر من طريقة، فقد يحتاج الشخص إلى تدخل جراحي مع ارتداء نظارة طبية بعد الجراحة.



# غزو تكنولوجيا

حنان الزيرجاوي

الاكتئاب والتوحد وبعض السلوكيات والعادات المنحرفة وغيرها.

- المشاكل الاجتماعية : الادمان على استخدام المواقع يؤدي إلى العزلة عن العالم الحقيقي وعدم التفاعل مع المجتمع، مما يفقده طرق بناء المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

- المشاكل الفكرية : عدم معرفة مصداقية المواقع والجهل بالأفكار التي تبثها تلك المواقع والتي أغلبها تحاول بث سمومها وزرع الأفكار المتطرفة والمغلوطة وتشويه الحقائق الدينية وقد تؤدي إلى الإلحاد.

- مشاكل إجرامية : بعض الألعاب التي يتابعها الأطفال تشجع على العنف والدموية مؤدية إلى الإجرام، كذلك الاستخدام غير الصحيح يوقع الطفل أحيانا تحت طائلة المجرمين فيكون عرضة للابتزاز والختطف.

وخوفاً على أبنائنا من المخاطر نذكر بعض النصائح التي تحمي أبناءنا منها عليهم إتباعها عند استخدامهم للإنترنت: - علينا التقرب من أبنائنا من خلال تثقيفهم بثقافة استخدام شبكة الإنترنت.

- يجب تعليم أبنائنا الحرص في اختيار الصديق عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحث على الصديق الصالح والابتعاد عن اصدقاء السوء.

- تحديد أوقات معينة للجلوس واستخدام شبكة الانترنت مع المتابعة.

- استخدام البرامج الخاصة بالمراقبة والفلترية وتنصيبها على أجهزة الحاسب الآلي الخاص بالأبناء للاطمئنان.

تهديدات حياتية مستجدة جاءت تحت مسمى التطور، واجتاحت العالم بأسره حتى وصلت إلى بيوتاتنا الآمنة، فبدأت تفرض قوانينها الافتراضية على أسرنا عبر خيوطه العنكبوتية، مستبدلة البيت الحقيقي.. بيت افتراضي يلجأ إليه الكثير من أبنائنا، معتقداً إنه الملاذ الآمن وهو المأوى، فبات هو القائد والقُدوة والمربي والمعلم..... الخ.

وأصبح جزءاً مهماً من أولويات أسرنا، بل لعله يقف في مقدمتها، فالعالم الافتراضي والرقمي احكم سيطرته على العقول من خلال الكم الهائل من المعلومات والأفكار التي تصبج بها الكثير من المواقع الالكترونية، ولم يستثن فئة عمرية معينة الا واستهدفها على اختلاف ميولها فوجدوا فيه ضالهم ومبتغاهم من المتعة والتسلية وتحقيق الكثير من رغباتهم المقيدة في العالم الحقيقي ساعدهم على ذلك وجود الفراغ الكبير في حياتهم ومحدودية الفرص المتاحة لهم.

إن هذه المواقع الالكترونية كما فيها إيجابيات كتوفير فرص البحث العلمي، وسهولة الحصول على المعلومات بضغط زر واحدة؛ فيها سلبيات كبيرة يجب على الأهل والمربين استيعابها لأنها تمثل تهديداً كبيراً في تنشئة الطفل، وتكوين شخصيته عندما لا تخضع للرقابة الأبوية والسيطرة الأسرية وهذا التأثير السلبي يساوي وربما يفوق تأثير أسلوب التخويف والعنف الأسري إن لم يكن أخطر؛ لأنها تسبب مشاكل كثيرة للطفل منها:

- المشاكل النفسية: فزيادة ساعات الجلوس على شبكة الانترنت يعرض الأطفال للإصابة بالأمراض النفسية مثل

# مفهوم النعمة

وجدان الشوهاني



النعمة مفهوم تدخل تحته مصاديق كثيرة ومنها مصداق الأولاد كنعمة، وقد أولى ديننا الحنيف أهمية قصوى لنعمة الأولاد، وما تناولته العلوم الحديثة في هذا الإطار يعود في منشأه إلى الدين إنَّ النعمة تأتي لإسعاد الإنسان والهدف من الخلقة هو الوصول إلى السعادة فيتضح إن الأولاد طريق للوصول إلى السعادة وعليه لا بد من صيانتهم والحفاظ عليهم من الخسران. والمهارة التي تنفع لصيانة نعمة الأولاد هي التربية فالتربية ركن من إركان السعادة والمهارة مكتسبة من خلال معرفة العادات التربوية الصحيحة و مواصلة التمرين عليها فالمعرفة والتمرين كفيلا ن بغير كثير من العادات السيئة الموروثة أو التي تُكتسب من البيئة إن وفّرنا لها أرضية التغيير فعن أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: [العادة طبع ثان] (١). تلك الأرضية التي مهما شرّق وغرّب الباحثون فإنّها لا تخرج عن أمرين مهمين هما الإيمان والطهارة وهذا ما تكفل به الدين الإسلامي، ومن هنا نفهم تركيز الإسلام على تنظيم علاقة الرجل بالمرأة لما لها من مدخلة في التربية الصحيحة وعليه فالتربية مهارة إسلامية.

١ - غرر الحكم ودرر الكلم



## الأم الوطن

هي التي حملته وهنا على وهن ...  
وغذته خالص اللبن ... وهي الوطن،  
سهرت لينام،  
تعبت ليرتاح،  
سنوات الحصار جاعت ليشبع،  
دبرت أمور الأسرة بلا من!  
وفي الحرب وهبت زينة الأولاد ليبقى الوطن ...  
وفي حماية الأرض والعرض والمقدسات وهبت الشهداء،  
وما زالت شاحخة رغم العواصف وأمواج البحر العاتية  
وتهاوي السفن،  
ترفع كفيها للسماء تدعو الله تعالى بان ينجي الأولاد  
والوطن من هذه الفتن.  
فاذا شذ واحد من القطيع يأتي أحدهم ليتهم ويلقي اللوم  
عليها وعلى الجميع ويطالب بالثمن.  
أليس هذا ظلم ... اجحاف ... انكار لفضلها.  
فليق الله لائم الأم ويتذكر ...  
« يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ».

## في الانتظار..

# تحولات الغياب

حيدر السامي

بيني وبينك سحائب من غياب ليس لها أن تنهمر إلا حضوراً شفيفاً نديّ الحروف، شديّ النداء، شديّ الأرجاء. تحولات الفصول واستدارات السماء، تمنحني دفقاً من الاشتياق متجدد الظلال.. وصوتك المنساب إلى سمعي عبر دهور الوجد، ينثال على قلبي دفقاً تترقبه الأشياء في خريفها الممتد حتى الرحيل. أتوهم وجهك قياماً وقعوداً، ليلاً ونهاراً، صمداً وانكساراً، ذهاباً وإياباً.. أتلاشى مع تلك الخطوط والانحناءات اللا مرئية في أكفّ المستحيل. هذياناً ينزف وقتي.. ولهاً يتمرّد ضدي. يصفعني بلهيب الأسئلة الممنوعة من الصرف. يسطع حزني في البلّور، يتشظى البوح، يتطاير مع بيس الأوراق وهباء الريح هنا وهناك. أفترش الجمر أسى ولوعة، أتقلب فوق حصير الوقت المبسوط إلى اللا نهايات، تارة أرقب النجوم بصمت وتارة أسأها عنك. ألمح وجهك أنى التفث، يمرّ مثل سنا البرق، يومض قلبي شوقاً إليك. يندأ كل شيء في لغتي إلا أنت، تضيق عنك عبارتي، يجرّس القلم، يبهت اللسان. أرمي ورائي العلة والمعلول، الغياب والحضور، الظل والحرور، البياض والسواد. أعدو خلف خطاك المشعة بالفخار، أزهو بحضورك الخاطف وغيابك الوارف. أعياني الأمل البعيد، وأضناني الانتظار المديد.. إلى متى تبقى خلف ستار الضوء؟! بقائي لأجلك ما بقيت.. ولسوف أنتظر.

## قالوا عن الصداقة

- \* الصديق الوفي هو الذي لا يتغير معك ويبقى على طبيعته.
- \* تضاعف الصداقة من سعادتك، وتنقص من حزنك.
- \* الصداقة الحقيقية، أجمل وأنقى وجوه الحياة.
- \* إن صديقك هو كفاية حاجتك، هو مائدتك و موقدك. لأنك تأتي إليه جائعاً، وتسعى وراءه مستدفئاً، ولا يكن لكم في الصداقة من غاية ترجونها غير أن تزيدوا في عمق نفوسكم.
- \* الصداقة تعني لي الشيء الكثير، إنها تأتي عندي في مرتبة الحب، لأن الصداقة كالحب، كسر لعزلة القلب، وتدمير لصقيع الغربة.
- \* الصداقة إنها الوجه الآخر غير البراق للحب، ولكنه الوجه الذي لا يصدأ أبداً.

## الفقيه

# اليزدي



السيد أبو جواد، عبد العزيز ابن السيد جواد ابن السيد إسماعيل الطباطبائي اليزدي، الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، المولود في مدينة النجف سنة (١٣٤٨ هـ). له مؤلفات عديدة وغزيرة بينها: «مستدرک الذريعة، أضواء على الذريعة، الحسين (عليه السلام) والسنة، المهدي (عليه السلام) في السنة النبوية، نتائج الأسفار، الغدير في التراث الإسلامي، على ضفاف الغدير، أنباء السماء برزية كربلاء، في رحاب نهج البلاغة، مكتبة العلامة الخلي، معجم أعلام الشيعة، أهل البيت (عليهم السلام) في المكتبة العربية».





صورة نادرة لأية الله العظمى

السيد حسين القمي

في قم المقدسة

## هل كان يجب إثارة المسألة

### في الفصل الدراسي؟!

العنوان الحالي، هو سؤال أبداه عدد غير قليل من الكتاب والصحفيين العرب والمسلمين، ويخصّ عرض الرسوم المسيئة للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والدين الإسلامي أمام تلاميذ مدرسة لم يبلغوا بعد سن الثانية عشرة، وكان الأجدى بمن عرضها أن يأتي بالقيم العليا والرسوم المشجعة على التنمية وليس دفع هؤلاء الصغار إلى الازدراء من الأديان. وماذا عن التلاميذ المسلمين؟، يتساءل آخرون، «فلا شك أن هنالك بين التلاميذ الجالسين أمام معلمهم من المسلمين، سواء من سكان البلد الأصليين أو من المقيمين ومن غير المعقول إهانة دينهم والإساءة لرموزهم»، خصوصاً وأن «فرنسا تدعي أنها تدعم الحرية وتمارس الديمقراطية.. فأين دستورها وقوانينها مما حصل؟!».

ويقول هؤلاء الصحفيون والكتاب في كتاباتهم وتدويناتهم: إن «عرض الرسوم المسيئة كان خطأ من الأساس؛ فهو يشجّع على العنف والعدوانية ضد المسلمين، ويفتح الباب أمام عدوانيات مشابهة ضد أتباع الديانات الأخرى»، مضيفين «من الأجدر بالمعلمين أن يكونوا قدوة حسنة لتلاميذهم، لا تشجيعهم على ازدراء الأديان وعدم احترام الرموز الدينية، خصوصاً شخصية عظيمة وعلاقة لم تعرف البشرية مثلها متمثلة بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)»، لافتين إلى أن «التاريخ الأوربي عرف شخصيات تأثرت فعلاً بشخصية نبي الرحمة سواء من المستشرقين أو المفكرين الغربيين، الذين عدّوه رمزاً إنسانياً عظيماً لا يقتصر على المسلمين وحدهم، ويجب الوقوف عنده والافتداء بسيرته».

## إبراهيم الثاني

مرّت علينا ذكرى رحيل سيّدنا عبد المطلب (رضوان الله تعالى عليه)، جدّ النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، والتي تصادف في اليوم العاشر من شهر ربيع الأول، هذه الشخصية الفذة التي حملت أفضل الخصال وأحسنها.

وحازت شخصية عبد المطلب شهرةً كبيرة أيام حياته، فهو الملقّب بإبراهيم الثاني وسيد البطحاء وساقى الحجيج، والفياض وأبو السادة العشرة، والذي كانت له مواقفه المشرفة وإصلاحاته في مكة المكرمة.

وكان من مواقفه المشهودة له، إيمانه بحفيده الرسول الأمين (صلى الله عليه وآله) وهو لم يزل صغيراً في حضنه، يدافع عنه ويؤكد للآخرين علوّ شأنه وما سيكون عليه في المستقبل، حيث أدرك بفطرته أن إصلاح الأمة وإخراجها من مستنقع الجهل لن يكون إلا على يديّ حفيده الذي وقر له الرعاية اللازمة بعد وفاة والده عبد الله (رضوان الله تعالى عليه).



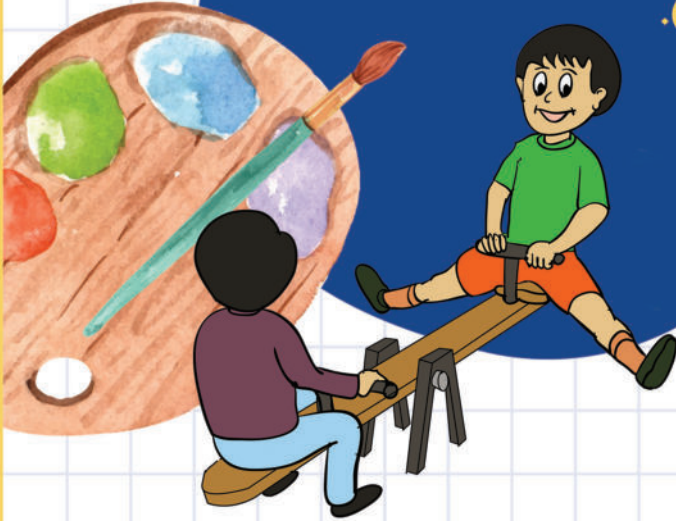
# إعلان



## تعلن إدارة روضة السيدة رقية للأيتام

عن فتح باب التسجيل لهذا العام الدراسي لمرحلتي الروضة والتمهيدي  
من مواليد (2015 و 2016).

علماً أن جميع الخدمات المقدمة للأيتام مجانية وتتضمن (المناهج الدراسية . القرطاسية .  
الملابس . وجبات الطعام . خطوط النقل . الفحوصات الطبية والعلاج .  
السفريات الترفيهية).



عنوان الروضة: كربلاء المقدسة . حي الحسين . الشارع المشجر  
المجاور لمستشفى الشيخ أحمد الوائلي . الفرع الثاني على جهة اليمين .  
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم : (07718663453).

٥٠٠ د.ع



31119